

## فهرس السجال (٣٤) صفجة ١

المشاركون	عنوان السجال	م
سلاف - الشنقيطي - الشاعر اليمني	ما للقريض	١
الشنقيطي - ورقة خريف	ما لي أرى	٢
ابن بيسان - الشنقيطي	ماذا أقول	٣
الكويتي - الشنقيطي	ماذا جرى للقرائح	٤
عاشقة الفصحى - مجدي - الشنقيطي - رائد	ماذا نسمي	٥
د. نون - مجدي	ماسة الطهر	٦
رائد - الشنقيطي - مجدي - شاكرا - الدندون	مبروك التخرج- لورقة الخريف	٧
مجدى - مجالس - الدندون - مخلص النوايا - شاكرا - رائد - سائق الاسعاف	مبروك للفرزدق بوجه الدائم	٨
مجدى - رائد - نسمة	مبرووووك لنسمة	٩
مجدى - الشنقيطي	متلازمة البحث	١٠
رائد - مجدي - د. نون - الشنقيطي - شاكرا - مخلص النوايا - خالد خالد	متى تمرين	١١
مجدى - الشنقيطي - مجالس - خالد خالد - سماء	احاجي رشفية ٢	١٢
مجدى - د. نون - ابن بيسان	احاجي رشفية ٣	١٣
عابر سبيل - مجدي - الشنقيطي	احبك حبي للقرنبيط	١٤
بنت الفرات - مخلص النوايا - رائد - عمران	احتراق	١٥
الدندون - رائد - د. نون - د. نصر - مجدي	احتفاء بالدكتور نصر	١٦
وله - رائد	احذر رقيق الماء حين يثور	١٧
نادين طاطور - مجدي - الشنقيطي	اخي في الحزن لا تياس	١٨
ابن بيسان - مجدي - سلاف	اذا وصلت بك امرأة	١٩
الشنقيطي - ابن بيسان - مجدي	استفزاز اسود الرشف	٢٠
مجالس - الدندون	اشتقت لكم	٢١

## فهرس السجال (٣٤) صفجة ٢

المشاركون	عنوان السجال	م
مجدى - رائد - الشنقيطى - د. نون	الأراجوز الحدائى فى الشعر المعاصر	٢٢
سلاف - مجدى	الخوف	٢٣
هدوء - الدندون	انثر الغبار	٢٤
د. نون - الشنقيطى - مجدى - مصطفى زقزوق	القامة الشعرىة مصطفى زقزوق	٢٥
مجدى - الشنقيطى - رائد	رائد الانجلىزى	٢٦
د. نون - مجدى	صورة شعرىة	٢٧
د. نون - مجدى	لكنها كف الصلىب	٢٨
سلاف - رائد	لىكن إذا	٢٩
زهرور - مجدى	لىلى العراق بعد عام	٣٠
سلاف - الصمصام - الشنقيطى	ما الذى حصلا ؟	٣١
الشنقيطى - ابن بىسان	ماذا أفىد	٣٢
د. نون - الشنقيطى - الدندون	ما رأىكم	٣٣
د. نون - مجدى	عودا حمىدا	٣٤

ما للقريظ

( سلاف - الشنقيطي - الشاعر  
اليمني )

ما للقريض إذا استدرجته امتنعاً  
كأننا لم نكن نشدو الغرامَ معاً

تصدّ عني بنات الضاد جامحةً  
وكنّ فيما مضى يأتيني هُطْعاً

وكلّهنّ إلى قلبي محبّبةً  
يا ويح قلبي لهذا النّبذِ كم جزعاً

أمّ اللغاتِ وأمي ما الذي فعلت  
بناتكِ الغرُّ في صبِّ لهنّ سعى

أما علمت؟ أتاني سوطُ قالتِها  
أخاله كزبانى عقربٍ لسعا

بما بهنّ فعلتم يا بني عربٍ  
بمجدهنّ هبطتم بعدما ارتفعاً

إلى ذرىّ بكتاب الله سامقةً  
صيرتموه لروما مثلكم تبّعا

قال سلاف

مماسحاً قد غدت للروم أوجهكم  
أما تراها اكتست من بولهم بقعا

هلاً عن الرجس نزهتم كتابكم  
شيوخكم صوّروه باطلاً بدعا

قد ضيقوا الأمر في طولٍ وفي قصرٍ  
وصيّروه لحكم الكفر مُتّسعا

ألهُ شرّع؟ – تبّت لحيّة زعت-  
أنّ التولّي للكفار ما مُنعا

كأنّما أولياء الروم وحيهم  
في آخر الشهر يأتيهم وما انقطعا

قالوا الخلافة في القرآن باطلة  
والمُلكُ وحيّ بنور الله قد سطعا

كم ساطعٍ في بلاد العُربِ صار يُرى  
(هُبلاً) يُطافُ به إلا يكن سُوعا

تراه يفتح مرفوعا ويكسره  
وما سوى البغل فوق الخلق قد رُفعا

وإسته فوقكم طال المقامُ بها  
كأنما صرفها من فوقكم مُنعا

-: "أماه رُحماكِ شأني غيرُ شأنهم"  
-: "إصبرُ وكنْ للذي أبدية مستمعا

وددت لو ضمّني قبري ولست أرى  
سليّةً وبها كفر قد اجتمعا

يُجبي له الماء من نجدٍ ويحرسه  
جيش الكنانةِ قلبي منكم فُجعا

يُفتي القواعدَ منكم معشرٌ لهم  
زوائدٌ تحتها الشيطانُ قد قَبعا

ترحبونَ بها في عقر داركمُ  
لقتل إخوتكم والوجه ما امتقعا

لم يبق ماء على وجهه يبلّله  
قد غاض ذاك مذ (.....) قد رُفعا

لبيتم بوش إذ جاءت أو امره  
وما أصختم لداعي الله حين دعا

فيهم يسارع من في قلبه مرض  
وليس يتركه إلا إذا انثزعا

دينان للمصطفى دين ودينكم  
في قلب مزء - معاذ الله - ما اجتمعا

-: "أماه رُحماك شاني غير شأنهم  
أمنت بالوحي دينا لا الذي ابثدعا

ما إن أدافع عن قومية عفنت  
أو حاكم من دمانا طالما جرعا

لكنها دار إسلام يدنسها  
جنود روما ومن في صفهم فظعا

قال سلاف

والدَّفْعُ عنها جهادٌ لا مرءَ به  
دينٌ ودارٌ وأهلٌ كلُّها اجتمعا

حكْمُ الخلافةُ فرضٌ لا تزعه  
لديّ فُتْيَا الذي بالمالِ قد طمعا

سألت ربّي شهيدا تحت رايتها  
أقضي ومن قال (أميناً) إذا سمعا

## قال الشنقيطي

الشعر منك أضاء الرشفَ و اندلعا  
من بعد ما ظنّ خوفي أنه انقطعا

كأنما غبتَ عنا كي تبادرنا  
بما أثارَ على أوطاننا الهلعا

لا زالت ما كنتَ في الأيام تتحفنا  
بالبارعاتِ من الإبداعِ متسعا

نسجُ من الصدقِ من نفسِ مولهةٍ  
و ما تطيق لرقع بعدما اتسعا

فالحوقلاتُ على الآتي مسالكنا  
و الفأسُ في رأسنا بالذل قد وقعا

شكري إليكم و لا زالت قصائدكم  
في قاحل الدهر للآمال منتجعا

## قال الشاعر اليمني

يا من هداه ضميرٌ نوره سطعا  
في قول صدقٍ عن الخذلان قد جمعا

بينتموها قصيداً حاكها علمٌ  
فريده القول إنصافاً بها نفعا

يحارُ في الفكر أراءً مخلخلَةً  
للدين كرهاً فهل من دافعٍ ردعا؟!

((قالوا الخلافة في القرآن باطلةً  
والملك وحيُّ بنور الله قد سطعا))

أما كفى تلکم الأذئاب ساطعةً  
في الذكر جاءت على تشنيتهم قطعاً

زعموا الهداية ألقابٌ نكرها  
ما ظن فيه بجهل طالما اجترعا

والحرب قولٌ بغير الذكر شركه  
والفعل تصفيقه دامت لنا بدعا

## قال الشاعر اليمني

وآية الحرب قد طمست هدايتها

كأن فعل هوان ساقنا طمعا

والقتل والحرق والتدمير يسكنه

أهل العراق فلا ندري بما صنعا

جاروا عليه بظلم قادها صنم

ومن تكلم حقاً جاوز الطمعا !

بئساً لمن دبر العدوان مقصده

قتل العروبة والدين الذي رُفعا

أبوش مهلاً فلن تكفيك قاصمة

مهما فررت جباناً لذتها منعا

فالصق بعرضك أحداثاً تدنسها

جرم الفعال التي مارستها ولعا

إن القيامة لن تخفي جرائمكم

إن يخفها اليوم أشرار الندى ورعا

## قال الشاعر اليمني

(( والدفع عنهم جهاداً لا وراء به  
دينٌ ودارٌ وأهلٌ كلها اجتماعاً))

ومن يموتُ شهيداً فوق تربتها  
قد قاده الخير للفردوس منتفعا

أردد القول بالتأمين أرفعها  
أمينُ ياربُ حققها لمن طمعا

مالي أرى  
( الشنقيطي - ورقة خريف )

قال الشنقيطي

الخطيب

و ما كان هذا لدينا العشم  
و قد كان عندك للشعر يم

فماذا دهالك بهذا الجفاف  
و كيف تضائل هذا الخضم

إذا أنت مما دهى مُحزن  
و تنتظر الغوث مما ادلهم

فيومك يوم طويل إذا  
للم شتات جموع الغنم

و هذي الأسود أتت للفرات  
و أمر البلاد إليها انتظم

فأين بطولات أهل الصراخ  
و باهي المحيا و حامى العلم

## قال الشنقيطي

ذكرناه و الشعبُ من حوله  
فداءً له الروحُ بعدَ الذمِّ

إذا كانُ رأسُ الفتى خانعًا  
فماذا يفيدُ شموخُ القدمِ

علينا شديدٌ و ذو هيبَةٍ  
و عندَ النزالِ اختفى و أنهزمُ

و قد كانُ أجدُرُ من مثلهِ  
ثباتًا و لو وسطَ حمّامِ دمِّ

و ما الخيرُ إنْ أنتَ بدلتَهُ  
بآخرَ من حبره و القلمُ

أرى أمتي فحصّ أمراضنا  
فحاشى الإلهُ لنا ما ظلمُ

و كيفَ نكونُ فخذُ قائدًا  
كذلكَ المشيرُ و بلُ و الخدمُ

## قال الشنقيطي

و نحتاجُ رأياً جديداً الرؤى  
يغربلُ فكرياً علينا انهدمُ

نريدُ فلسطينَ عوداً لنا  
فضاع العراقُ لنا و انهضمُ

و لم يبقَ من بعدُ إلا الحرمُ  
و طفلاً رضيعاً و هذا الحرمُ

-----  
ملاحظة هامة .. العمامة أعلاه ماركة مسجلة للحطيئة و للمعلومية جرى التنويه!  
حقوق العمامة محفوظة

قالت ورقة خريف

أهلا بالشاعر الحطيئة والكلام الجميل

(نريدُ فلسطينَ عودًا لنا  
فضاع العراقُ لنا و انهضمُ

و لم يبقَ من بعدُ إلا الحريمُ  
و طفلاً رضيعاً و هذا الحرمُ )

قال الشنقيطي  
الخطيبه

شكرتُ التي وردت حوضنا  
و أَلَقْتُ لنا حرفها المحترم

و حَيَّتْ عمامةَ تاريخنا  
تفرقنا عن حسيرِ العجم

و بعد أداءِ طقوسِ الحديثِ  
أسائلُ عن مقصدِ ما انهضم

فماذا نريدُ بجمعية  
و واحدةٌ في الحضورِ لغم

إذا الحسنُ أَلِفَ جمعيةً  
فأيُّ الجميلاتِ فيه القمم

قديمًا عُرِفَ بحسدٍ لبعضِ  
كما قيلَ في الشعرِ منذُ القدم

## قال الشنقيطي

و ما للجميلة من حاجةٍ  
لشدٍ من الأزررِ أو للهممِ

سلاحُ الجمالِ لديها كفيلاً  
بتحقيقِ ما تشتهي بالسَّلمِ

أظنُّ القبيحاتِ أولى بهذا  
يعوّضنَ بالجمعِ نقصاً نجمِ

و إن كانَ حسناً و شاعرةً  
فإنَّ الإذيةَ منها أطمِ

إذا سكتتِ قتلكَ العيونُ  
و إن نطقتِ نقتتِ بالحممِ

فلا أنتَ إن سكتتِ سالمٌ  
و لا سالمٌ إن لسانٌ قَطَمِ

و إن تكُ قبحاً و شاعرةً  
فذاك الأذى و البلا و السَّامِ

ماذا أقول  
( ابن بيسان - الشنقيطي )

قال ابن بيسان

ماذا أقولُ وماذا أنتِ سامعةٌ  
الدمعُ يحسُمُ بين القولِ والسمعِ

إني سأسكتُ علَّ الدمعَ يخبرُها  
والحبُّ يلمعُ بين العينِ والدمعِ

يا حبَّها مثل أنفاسِ الجحيمِ سرى  
بي .. فاستحلتُ كوادٍ غيرِ ذي زرعِ

وكانَ أولى بقلبي أن يَضِجَّ به  
فمُ الزمانِ بلحنِ ساحرِ الوقعِ

يا قلبُ ضاعَ علينا حبُّنا ومضى  
تعالَ واندبُ معي ما فاتنا وآنعِ

## قال الشنقيطي

صوت نشارٌ ( بوايد غير ذي زرع )  
من شدة الصمت لا من حدة الدمع

سرى به الهم حتى حط راحلة  
إلى الرشاف و كان الرشف في النزع

كأن أهداف بعض قد مضت و قضت  
فما هناك بروض الرشف من نفع

هون عليك إذا ما ضاع ذو خلف  
ففي البدائل خير منه في الطبع

و اترك حميما "كأنفاس الجحيم" لظى  
و اركن لحانية في الطوع و السمع

و أسوأ الغيد من في السوق حاضرة  
لها من الصحب و العشاق كالنبع

هذا و أسوأهم رواد ملعبها  
ينقاد كالتييس إذا يختال كالسبع

قال الشنقيطي

خرجتُ عن لحنك الباهي لناحيةٍ  
أخرى فمعدرة عن سائبِ الوقع

و للحديث شجونٌ في مصادرنا  
و الشئُ بالشئِ حيناً ليسَ من دفع

قال ابن بيسان

مالي أراك عصي الدمع إذ تنعي  
رشف المعاني وما في الرشف من نزع

وسوف تأتي بإذن الله ثلثه  
تدوي بشعر جميل الضرب والسجع

لئن أسالك غياب الربع كلهم  
حسبي بأنك تغنيني عن الربع

وليس ما قلته مني مزايده  
فالرشف يعرف بالشنقيط لا الجمع

وكنت قلت قديماً سوف ألزمه  
مهما نأى البعض أو ولّوا بلا رجع

ماذا جرى للقرائح  
( الكويتي - الشنقيطي )

## قال الكويتي

خبروني ماذا جرى للقرائح  
و أبينوا لي عذرها كي أسامح

و اشرحوا لي كيف استحالت ثغور  
صامتات و كن قبل صوادح

أي أمر دهى فأطبق منها  
شفتيها أم أي خطب كالح

أين تلك القلوب و هي شوادٍ  
بقريض عن حالها كان شارح

بينما في الهجاء ينظم بعض  
بعضنا في النسيب غاد و رائح

في الهوى شغلنا و أي انشغال  
نبتغي للشباب و الحب نازح

وقف القلب حيث لم يك إلا  
في رباه غير الأطباء السوانح

## قال الكويتي

و افتتاني بظبية لم تجد لي  
بوصال و الوصل أقصى المطامح

ويح نفسي كم قد رددت عذولا  
في هواها و عدت عن قول ناصح

لست أنسى يوم التقينا و قلبي  
في هواها يجد و هي تمازح

نكتفي بالحديث لم يك منا  
غيره ما يصيبه قول كاشح

ليت ذاك الزمان يرجع يوما  
أو عن اللهو لیتنا لم نبارح

شغلنا الهموم و المرء إن لم  
يستفد من شبابه غير رابح

## قال الشنقيطي

حسُنَ القولُ سكرًا و موالحُ  
يا كويتي و جنْتُ كيما أصافحُ

جنْتُ بالشعر نابعاً من معين  
فيه صدقُ و فيه روحُ المكافحُ

عن زمان محمل بالأمانى  
فيه جدُّ و بينما هي تمازحُ

يا زميلي تحولَ الدهرُ خلفاً  
و قفاهُ القبيحُ باللوم كالحُ

فالكريمُ فيه ندوبٌ لحظِ  
و اللئيمُ بين المباهجِ سابحُ

ما لقيس ليلى و بيدَ جنونُ  
في تنام إذا تأملتَ واضحُ

و شبابٌ على المنسجر عيشُ  
و منامٌ على ربيطِ الفضائحُ

## قال الشنقيطي

يا كويتي دع البهائم ترعى  
و غض عنها طرفاً و دار و سامح

و احذر الحزن فالمواضي فوات  
كل شيئ سوى المدبر رائح

ماذا نسمي

( عاشقة الفصحى - مجدي -  
الشنقيطي - رائد )

## قالت عاشقة الفصحى

بارك الله في جهودكم... ومنحنا العلم بعربيتنا كما منحكم .....  
وجعل عشقنا لها طريقنا إلى الجنة ..... وبعد :  
أرجو أن تتسع صدوركم لسؤالي البسيط ...

\*\*ماذا نسمي القصيدة المكونة من عدة أجزاء ... كل جزء منها يحوي  
عدداً من الأبيات التي لها قافية واحدة تختلف عن البقية؟؟

## قال مجدي

تُسائل عن مسمى للبيان  
وعن نظمٍ أتى بالاقترانِ  
بتنويح القوافي في اللسانِ  
على التشطير في آنٍ و آنِ

نجيب إذا القصيدة نوّعوها  
بتبديل القوافي حسنوّها  
و بالتجديد شرعاً زوجوها  
أرى "التجديد" أنسب للقرانِ

تراكيب تُرى في شعر ناجي  
يُحسنها بلحنٍ و امتزاجِ  
تروق .. تطيب .. حساً بالمزاجِ  
و تحفظ من تصاريف الزمانِ

كذاك تُرى برتم لحون رامي  
بتنويحٍ يجل عن الأسامي  
لتنحت من زبرجد في رخامِ  
و يبيديها لنا .. رشف المعاني

## قال الشنقيطي

أجابك صاحب القلب الصريح  
بقولٍ قد أراه من الصحيح  
و في دهر الفصاحة في شحيح  
أراه الحلّ للشعر المريح  
و انقاذ الفصيح من الضريح

\*\*

و هذا الشعرُ جاءك بالقريحة  
يرحبُ في المساءِ و الصبيحة  
و حقاك في القدومِ لكم ذبيحة  
و أهلاً للرشافِ أيا فصيحة  
بدهرٍ جُلُهنَّ اليومَ ( ميحة )

قال رائد

تحياتي لعاشقة الفصح  
لأخت الرشف ذو الفكر المليح  
سأدعوا ربنا كي تستريحي  
بناديك الموشى بالأمانى

سأدعو الرب كي تمسي سعيدة  
بألطاف وأفراح جديدة  
لأنك أختنا الطهر الجديدة  
هنا في البيت في ...رشف المعاني

ماساة الطهر

( د. نون - مجدي )

قالت د. نون

ماسةُ الطهرِ وادعةُ الصمتِ ..  
بينَ الظلالِ ، و خلفَ الزوايا ..  
هنا لتسطرَّ بوحاً .. و تمضي

تفرّ من الضوءِ إذ ما تحلّقَ حولَ سكونِ صداها ..  
تفتّشُ عن عتمةٍ حيث لا " شهرةٌ " ..  
حيث لا " معجبين " و لا " معجباتٍ " ،  
و لا أنفساً تتشهى أذى الطيبين و تسكرُ من دمعهم ..  
في ابتساماتٍ هُزءٍ و بغضٍ !

كلّ آخرِ يومٍ أعودُ ..  
و روعيَ مثقلةَ الحزنِ ،  
غصّةُ كلِّ الأحبةِ و المتعبينَ بحلقي ..  
أفتّشُ عن أيكّةٍ كي أنيخَ لديها مطايا التعبِ  
أفتّشُ عن مسلكٍ ، عن سبيلٍ ، و بابٍ يواربُ وهمَ الهربِ  
فاذ بالأفانينِ و ارفةِ الرفقِ ، تندسّ بين شذاها النصالُ ..  
تُطلُّ بخافتٍ و مُضٍ !

قالت د. نون

ألمم حسنَ ظنوني ،  
و أذكرُ ثوباً كساني أبي حينَ علّمني كيفَ ..  
تهتّرُ ثورةُ ثوبِ الكرامةِ - رغمَ الوداعةِ - حينَ يُمسُّ ..  
فلا غافراً أو بمُغضي !

كَمْ حسبَ الجاهلونَ بآتي من اللقمِ السائغاتِ ..  
و أفواههم فاغراتُ تشقّقَ فيها التمنيّ ..  
تكسّرَ فوقَ إباءِ الأنوثةِ ..  
راحوا و هم يلعنونَ إبائي ..  
و قالوا تلوّنَ نبضي !

أبي ..

قبلةٌ فوقَ هذا الجبينِ المهابِ العظيمِ ..  
و فوقَ أكفّكَ فيأضةً بالعطاءِ دروساً .. و حبّاً ..  
و فيضَ الندى .. أيّ فيضِ

ماسة الطهرِ بينَ يديكَ ..  
بهامةٍ فخرٍ ، و وهجِ صفاءِ نقيّ ..  
كما الدرّسُ كانَ ..  
و تعرّفني .. كيفَ أحفظُ درسي و فرضي

## قال مجدي

ماسة الطهر ..  
ما تزال رؤى شاعر...  
عائر الخطو ... لملم الشتات من الأمس  
و لَمَّا يزال يراوْحُ فوق سطرٍ ..  
يحتاج همة نهض

كلما حركه الحرف ...  
توارى ... يلتحفُ الصمت ...  
يستقرُّ خلف المداد ...  
يستجديه لمحة ومض

متعب الجفن ... لم يزل  
يشرب الصداع ... و يستفتح اليوم بذكرى  
و كل يومٍ يرى ... كل ما مضى ..  
بلحظةٍ غمض

مبروك التخرج- لورقة الخريف  
( رائد - الشنقيطي - مجدي - شاكر  
- الدندون )

قال رائد

إلى أختي برشفي ألف ألفٍ  
من الأزهار أهديها التهاني

وأدعوا ذا العلى في كل فرض  
يحقق بالهدى كل الأمانى

وريات الخريف رعاك ربي  
ووفقك إلى الخير المصان

.....

بيوم أنت فيه حللت أرضا  
سننثر بالهوى حلو الأغاني

## قال الشنقيطي

تباريكُ النجاحِ من اللّيفِ  
تتزفُّ إليكِ يا ورقَ الخريفِ

سعدنا بالنجاحِ كما سَعِدنا  
بروحِ اللّطفِ و اللّعبِ النّظيفِ!

و ها بعدَ النجاحِ ولدتِ شخصًا  
جديدًا من ذوي الخلقِ الأليفِ

و كنتِ و تحتِ ضغطِ الامتحانِ  
بطبعِ السبعِ و الفرسِ العسيفِ

و ها من بعدهِ ألقُ و روحُ  
كدأبِ ذويكِ من جنسِ لطيفِ

و إنني إذ شكرتكِ عن أمورِ  
أرى فيها تباشيرَ الحليفِ

قال الشنقيطي

أقولُ و بالأصالة عن ضميري  
و عن رشف و صاحبها المضيفِ

نحيي منكِ بادرة و نهجاً  
فهايتِ مشاعرَ الألق الوريثِ !!

## قال مجدي

لأختِ الشعرِ والحرفِ الظريفِ  
نهنيء (باليسانس) و بالوقوفِ

بساحةٍ من تخرج ، رغم أني  
أرى لي رأي في معنى شفيفِ

بان التهئات اليوم أولى  
إلى هذا ( الليسانس ) و للصفوفِ

فقد شرفوا بينت الرشف فخراً  
تجود لنا بشعرٍ من قطوفِ

\*\*\*\*\*

و أما ما مضى قد كان مزحاً  
من النوع المحببِ والطفيفِ

و ها عُدنا للم الشمل نسعى  
ليبقى الرشف كالدوح الوريثِ

قال شاعر

وها نثر الجميع شذا الحروفِ  
تباريكاً لصاحبة الخريفِ

وما أدري لما استسمته إني  
أراها ذات منتجعٍ وريفِ

فها حزتِ اللسانس فهل سنحظي  
بمأدبةٍ الدجاج مع الخروفِ

جيعان .. لول

وعشتِ العمر من عامٍ لعامٍ  
وحلمكٍ مائلاً بين الكفوفِ

قال الدندون

(لأختِ الشعرِ والحرفِ الظريفِ )

تهانينا على صوتِ الدفوفِ

سنجعلِ رشفنا ساحاً لرقصِ

نغني فيه من فرحِ و(شوفي)

شاكر جيعان وأنا طربان

قال الشنقيطي

أباركُ في نجاحكِ بالدفوفِ

معَ الأشعارِ تنطقُ بالعزوفِ

و دام سناكِ في ألقِ بهي

كأزهارِ المربعِ و المصيفِ

و دامَ الحظِ دفاقا بخير

كأنَّ هطولهُ مطرَ الخريفِ

مبروك للفرزدق بوحه الدائم  
( مجدي - مجالس - الدندون -  
مخلص النوايا - شاعر - رائد - سائق  
الاسعاف )

قال مجدي

على بوحٍ له كالشمسٍ أشرقُ  
تهانينا لصاحبنا الفرزدقُ

وقد كان الصغير وذات يومٍ  
أتى للرشفِ كالشطرنجٍ بيدقُ

و صار به الوزير لكل حرفٍ  
و أعطانا و أتحننا واغدقُ

يكش هنا هناك بكل شبرٍ  
و حتى لو تخفينا بخندقُ

قال مجالس

وقال فرزدق والشعر شدوي  
فما أبهى قريضا جاء يعبق

وإن بحاره فيها الآلي  
وإن كانت لنا بالغوص أعمق

(تهانينا لصاحبنا الفرزدق)  
على بوحٍ أتى كالموج أغرق

له ألفٌ له ألفينِ دُرّاً  
وهذا فضلُ ربي ماتحقق

له مني تهاني الرشف حتى  
ولو يأتي بألفٍ ألفٍ تلحق

وقد قالت له ريمٌ بعقبى  
لباقٍ من أسامي الرشف تُرفق

فشكراً يا أخي بل ألفٍ شكرٍ  
لقد ألهبتنا شعراً توثق

## قال مخلص النوايا

رعاك الله في غربٍ ومشرقٍ  
ودمتَ لغاية الفصحاء منطقٍ

ورثتَ حدائق الشعراء وطراً  
فأمست كلها زهراً ورونقاً

إذا أخذ الزمان بكلّ حسنٍ  
فأنتَ الحسن فينا يا فرزدق

قال شاكر

كنت أتمنى أن أسبق الريم في تهنة أي عضو في الرشف بالبوح  
(ولكن الجايات أكثر)

(تهانينا لصاحبنا الفرزدق)

وها جمع الرشافيين صفق

بلغت البوح قبل اليوم لكن

أتيت اليوم في عُرْفٍ منسق

فقل لي كم ستصبح بعد هذا

بؤاحاً؟؟ يا أخي فينا ترفق.....

قال الشنقيطي  
الفرزدق الصغير

أخي مجدي الكرام و من تَمَنَطَقُ  
بسيفِ الشَّعْرِ ( تسليماً لَطَقَطَقُ )

بأفضال لكم جيدي مدين  
و كلِّي من جمائلكم مُطَوَّقُ

و جدتُ هنا اللالئ في محار  
من الأشعار مبتدع مُنَمَّقُ

فماج القلبُ يأنس من قريض  
و ما يدري أ غرَّبَ يومَ شرَّقُ

إلى هذا المَعِينِ عظيم شكري  
بطبع لا نِفاقَ و لا تَسَلَّقُ

\*\*

و أنت مجالسي في الخير دوماً  
إليك مودتي شعراً مُرَقَرَقُ

## قال الشنقيطي

جزاك الله عني ألف خير  
و بشئ لك الهنا أبدًا و صفق

\*\*

و جاء مدندن الألمان فيضًا  
من الآلاء في قول موثق

أفاض به علي كلسبيل  
من الجنات معذوبًا تدفق

و أغرقنا بلطف في المعاني  
فليتي دائمًا في اللطف أغرق

\*\*

و جاء المخلص النيات يحدو  
به الأمل السني به تعلق

إلى ساحي و أنشدني و حيًا  
و قال : ألفت يا صاح الفرزدق

فأشكره و أشكره كثيرًا  
لألطاف بساحته و رونق

قال الشنقيطي  
الفرزدق الصغير

الأخت ريم الفلا  
بما أنك تأسفت للتأخر و بما أنك سبابة أبدا فأنا أشكرك و أعوضك  
بهذه القصيدة:

شكرتكِ حقاً أ ريم الفلا  
ببوحى في رشفنا رافلا

و قد جنثُ للرشفِ بعدَ عناء  
تذوّقتُ فيه صنوفَ البَلا

نوادٍ على الوبِّ لا تنتهي  
و لكنْ تَنكَبَتْهَا قافلا

فكلُّ هناكَ لديه قِناع  
فلا يستحي قائلًا ما حلا

لهُ منْ صنوفِ رديءِ الكلام  
فخورًا بهِ فوقَ رأسِ المَلا

## قال الشنقيطي

و إني و مثلي باسم صريح  
فكيف أجاري شُبوحَ الخلا

يُغَيِّرُ اسماً بلمسة زر  
على ( كيفه ) و القديم سلا

و لكن هنا في الرشافِ رجال  
يرومون في الدهر نيلَ العُلَى

و نسوة شعر بشعر رقيق  
بهن وسامُ الرشافِ اغتلى

لذاك سجالُ الرشافِ نعم  
و غيرَ الرشافِ سجالاتاً فلا

قال الشنقيطي  
الفرزدق الصغير

أشاكِرُ إنكم للشعر بـيرقُ  
و للطفِ الأنيسِ اليومَ مرفقُ

و إن سبقتك ريمٌ من فلاة  
فقد جئت بمنطقك الموفقُ

و هذي أربعٌ في البوح تـمّت  
و ذاك نصابٌ إلا إن و طلقُ

بأربعةٍ ساقنَعُ يا صديقي  
و أنتَ بنا و أريام ترفقُ

قال الشنقيطي  
الفرزدق الصغير

و جئت إلي بالقول المدقق  
لشاعر من منابعه تدقق

فلا تخشي هنا أبداً لأنني  
رؤوفٌ بالطباء لهم أشفق

" و رفقا بالقوارير " انتهاجي  
على نهج الذي بالشرع أشرق

إذا ما اشتقت للأشعار ( شوق )  
فشعري للأوانس ظلَّ أشوق

قال رائد

(تهانينا لصاحبنا الفرزدق)

هو النهر الذي شعرا تدفق

هو الزهر الذي بالعطر أهدى

لنادي الرشف .. انغاما و ... زقزق

دقيقة إيش أربعة بس

إذا ما قلت أربعة ستكفي

فمن ذا (للصغيرة) قد ترقق

ألا لا خير إن جدتم ببوح

إلى الذكران والأنثى تُمزق

فإن لم تعدلوا بالبوح فيهم

سأشكوكم إلى لجنات (وق وق)

قال الشنقيطي  
الفرزدق الصغير

أتى نوروسُ في فكرٍ تعمقُ  
كأنَّ منَ المزونِ و بلُّ و أدفقُ

و حط على الغصونِ بزِيّ طير  
صغير من عصافير و زقزقُ

و لمَّحَ بالصغيرة من بناتي  
بناتِ الفكرِ في شعرِ ترقرقُ

فاشكره لخاطرة أتتني  
بلحن منه من نغم منسقُ

و دامَ مع السعادة في وئام  
و لا صدُّ و لا قلبٌ ممزقُ

قال الشنقيطي

الى البنت الرهيفة

و جاءت ( ذاتُ الطافِ ) تهني  
بمختصر الكلام عليّ أورق

و أيقون ( ١ ) ببسمته أتاني  
و حيّاني وبّياني و أشرق

---

( ١ ) ( Icon )

## قال سائق الاسعاف

لا أعلم.. ما البوح الذي استحقه .. ،..الشاعر الفرزدق الصغير ..... فهتفت له  
كل هذه المشاعر .. الشاعرة .. الصادقة .. الرائعة ، بالتهنئة .. فعهدى به يبوح  
... طوال المدى ... و يانّ ... و يزفر ... سحابة الليل ... ..و ينسج لنا ... مع  
تباشير الفجر ... قصيدة ... يوضع أريجها ..

بيانا ... ومعنى نفيس . و لكني أهنته بالبوح ، و أدعوله بنوم هانى .. وعين  
قريرة .. أبعد الله عنه تراجع الهموم .. و أهدي اليه :

مني سلامٌ .. الى الفرزدق  
يحكي الصباح الذي تشقق

قرأتُ فيكَ الذي سباني  
مِن السطور التي تُحَلِّقُ

سَمَتَ معانيك .. و استباحثُ  
حِمى البيان الذي تَأَلَّقُ

إذا جهلتَ الفتى .. تأمّلْ  
حروفه .. إنها تُوثِّقُ

## قال الشنقيطي

أخي الكريم سائق الإسعاف بعد التحية و التقدير و الترحيب أقول بالأصالة عن نفسي و عن الفرزدق الصغير و المتنبى الصغير و ( almohandis ) حيث أحمل و كالة معتمدة عن كل هؤلاء:

و ددت أنك ( تاكسي الغرام ) ..!!على كل حال وجود سائق إسعاف معنا شيء طيب و أرجو من الأساتذة مجدي و جمال و سلاف و شاكر تدبير سيارة الإسعاف و الإصلاح على المهندس!

أما البوح الذي تسأل عنه فهو أنه عندما تصل المشاركات إلى مائة يعطى المشارك لقب بوح دائم بدلا من همس جديد و عليه قطع مشوار الألف ميل قبل أن يحصل على اللقب التالي و هو رشف مميز.

و أشكرك جزيل الشكر و إليك هذه الأبيات:

سلامي بشكر جزيل نطق

لمسعننا في العنا و الأرق

و أزعجكم سهد ليل العنا

كذاك محب جناه الرهق

أقلب مني فواد الجوى

و قد رفض النوم لمس الحدق

فلا عشت حبا و أطيافه

مناك الوحيد إذا ما صدق!

و في الختام هذا إعلان لعموم الراشقين و الراشقات:

" أعلن أنا محمد أحمد الشنقيطي أنني الوكيل الشرعي الحصري للشعراء المتنبى الصغير و الفرزدق الصغير و المهندس و أن الثلاثة المذكورين في إجازة قد تطول و لذلك فسوف أرد عنهم في الرشف و من لديه أي اعتراض التقدم به إلى كبير الراشقين الأستاذ مجدي و ذلك خلال ثلاثين رشفة من تاريخ إعلانه و بالله التوفيق "

قال مجدي

يا سائقاً جاء للتهاني  
لصاحب الصفحة الفرزدق

حلت أهلاً نزلت سهلاً  
تسوق إسعافك المنمق

تدور فيه لذات خالٍ  
للبحث عن ثغرها المحندق

البوح في الرشف كم رشفٍ  
يا بخت من به تحقق

عوائد الرشف نبتديها  
بالهمس والبوح منه أوثق

من بعده امتياز رشفٍ  
حتى يكون الصديق أصدق

## قال الشنقيطي

أ مجدي أفدني فداك الغواني  
عن الخال تحتَ وسيعِ الحدقِ

يجاوره أنفها المستقيم  
تقوسَ شيئاً و رقّ و دقّ

و مبسمٌ يمرقُ منه الضياءُ  
كأنّ ضياهُ سحابٌ برقُ

و جاءك في مطعم نادلا  
و قالَ : المُقبِلُ عندي مرّقُ

فماذا تقول له حينها  
إذا ما اللسانُ بشعرٍ نطقاً!؟

## قال مجدي

أقول له دعك من كل هذا  
و جُدْ لي لفافات من ذا الورق

فدمعي همى من صروف البعاد  
و حلقي من الحلو هذا شرق

هي القمر المستمر الضياء  
بوجهٍ لها وسط قلبي اتسق

فيا نادل الحب لالا أريد  
سوى ثغرها ، زيح عني الطبق

## قال الشنقيطي

كلام جميل بصدق المعاني  
و لا فيه زيفٌ و لا عن نزق

و إني كمثلك في مطلبي  
و ما ذا نريد بطعم المرق؟

أجلٌ و أفيدٌ عندي حصولاً  
مناجاة ظبي بعيداً ( الحلق )

يثيرُ الحنينَ لذي شنبِ  
و ينشرُ في الغيدِ جوَّ القلقِ

و لكنْ سؤالي خلي المُجيدِ  
و كيفَ ستغري دَعيجَ الحدقِ؟

و حولك دندونُ شَبَاكُهُ  
على البحرِ يمسِكُ حتَّى العلقِ

قال الشنقيطي

تفاوتُ أحجامُ تخريمِهِ  
يصيدُ السمينَ و ما كانَ دقَّ

لَهُ خبرةٌ في اصديادِ الظباءِ  
غُبارُ يشُقُّ و ليسَ يُشَقُّ

مبرووووك لنسمة  
( مجدي - رائد - نسمة )

## قال مجدي

يا نسمة الرشف جننا بالزغاريدِ  
بيومِ حفلِكِ في أحلى التراديدِ

مبروك مبروك نحن الرشف أسعدنا  
يوم الزواج على وقع الأناشيدِ

فرددي .. يالهذا الرشف يذكرنا  
و قد مضى زمن الغيد النماريدِ

قد طاب في العنب المتروك من زمنِ  
وقت القطاف على ذكرى العناقيدِ

\*\*\*\*\*

بنت الفرات أتت نثراً تُبشرنا  
و الخير يشملها عند التغاريدِ

يا ليتها من رقيق الشعر تتحفنا  
حتى نرد لها عند التفانيدِ

قال رائد

(خريفك) أمسى ربيعاً جميلاً  
ب(نسمة) حبّ الشريف الأصيل

و(أوراقك) أترفت بالهوى  
مع السعد حيث يميل تميل

(عساك السعادة) يا أختنا  
زواج ظهور بريك طويل

قالت نسمة

الأستاذ مجدي

أثابك الله يا مجد الأجاويد  
فقد سعدتُ بتبريكٍ وتنشيدٍ

وعالم الرشفِ دومًا في مشاركةٍ  
مع الأحبةِ في فرحٍ وتغريدٍ

لولا تذكرُ أحبائي بتهنئةٍ  
لما تذكرتُ أن اليوم هو عيدي

إليك شكري ممتنًا على كلمٍ  
وإنني سوف أبقى للترديدِ

أخي رائد

أخي رائدُ قاهر المستحيل  
وساقي الزهور العبير الجميل

قالت نسمة

سمعت بأنك قبلي ذهبت  
وما كنتُ أعلم وقت الرحيل

تقبل تهاني فؤادي بصدقٍ  
ومبروك دوماً وعمراً طويلاً

قال مجدي

تبقين في الرشفِ مثل العقدِ اللجيدِ  
يا نسمة الرشف - والعقبى لنا - زيدي

و لتتحفي الرشف بالحرفِ الجميل له  
عبق الخزامى على عهدِ بتجديدِ

فأنتِ نعناع نادي الرشف نعرفه  
و كم يطيب لنا شاي (البراريد )

متلازمة البحث  
( مجدي - الشنقيطي )

## قال مجدي

دندوون قد قال ان البحث يلزمه  
صبر المحب و اخلاق السلاطين

كذاك يلزمه ان لا يحركنا  
دمع التماسيح من ذات الرياحين

كذاك يلزمنا في الشعر أجمله  
لكي نغذي الهوى من خير تلحين

كذاك يلزمنا في القول هندسة  
من المهندس في بعض التفانين

كذاك يلزمنا اخلاص نيتنا  
فمن تبوك الى نجد الى الصين

و الظن يلزمنا الدكتور شاكرنا  
ببعض حكمته ، كالانسولينين

لأنها سكر الالفاظ يتعبها  
و شاكر الرشف قد ياتي لتطميني

## قال مجدي

كذاك نحتاج من نوروس طائره  
على جناحٍ شبيه الحاجب النوني

من حوطةٍ قد قضى فيها له وطراً  
و مايزال حنوناً للبراكين

و من سمير نريد القول يبدعه  
من السويد الى حيفا و حطين

و من سلاف أمير الشعر أروعه  
عن الخلافة أو حال الفلسطيني

ومن جمال احوال الشعر في عجبٍ  
يأتي لنا ببديع الناهد التيني

و ان أردنا حلال الشعر في ألقٍ  
فمن مجالس ذات الحُسن و الدين

أما و حزب النسا مقهور من صلفٍ  
( للخيتعور ) فما قد قلت يكفيني

## قال الشنقيطي

أتيتُ يا صاحبي للرشفِ في عجلٍ  
لمّا دعوتَ الى بعضِ التفانين

اني أهندسُ ما تبغيه من عملٍ  
غيرَ البناءِ على أرضٍ من الطينِ

الا و جُفِّفَ - صلبًا - من ليونتهِ  
فَعِنْدَهَا ابْتَنَى قَصْرَ الدّهَاقِينِ

كما سأرفضُ حلا في معادلة  
عن الظباءِ وعن ذاتِ الفساتينِ

اذ كنتُ أحسبُ قلبَ الغيدِ من ندَفِ  
فبانَ لي أنه من عظمِ تِنينِ

و بانَ من لطفها أني افضلُ لو  
على الزلازلِ أو فوقَ البراكينِ

دعني من الغيدِ و الهيفا و ناظرها  
و ان تُخَيِّرْ فهاتِ الجمرَ و اكويني

فكـية الجمر قد يـرجى لها أمل  
لا كـية الغيد أو لسع الثعابين

و لن يفيدك دندون و نورسنا  
و لا البقية من اخوان في الدين

و لا الدعاء و لا شعـر و لا أمل  
و لا اللجوء الى دعم الشياطين

و لا احوال اذا ما جاء سيدنا  
و لا السـلاف و لا حزن المساكين

و لا الفدائي يمشي مثل قنبلة  
من الشجاعة في قلب فلسطيني

و حلك الأوحد المضمون مكسبه  
بعض الأمة من أخلاق شارون

## قال الشنقيطي

هَيَّادِعَ الْغَيْدِ وَاسْتَصْحَبَ أَخَا كَرَمٍ  
أَجْدَى وَ أَثْمَنُ مِنْ أَمْوَالِ قَارُونَ

وَقَمَّ إِلَى جَوْلَةٍ وَ الشَّمْسُ مَائِلَةٌ  
مَعَ النَّسَائِمِ فِي شَمِّ الرِّيَّاحِينَ !

قال مجدي

يا كية الجمر لا تكويه بل كوني  
لصاحبي برد قولٍ كي تواسيني

فيا مهندس نادي الرشف يا أملاً  
مالي أرى الحزن سمّت في التلاوين

تبني على الطين يا خلي وها عجبني  
يأتي اليك على آس و نسرين

ما ضر لو نبتني كوخاً يؤرجحنا  
في نغمة العشق سحر في التلاحين

من قال أنا نريد الصلب مبتنياً  
من ناطحاتٍ سحابٍ سوف تأتيني

مثل الركام اذا ما ثار طائرنا  
يحمي حمى شرعنا في حوزة الدين

و قد رضيت بكوخي لا اغيره  
في ظل وادي النقا شم العرائين

## قال الشنقيطي

أخافُ بردًا اذا ما جاءَ يَظنني  
كلفحةِ البردِ في انسامِ كانون (١)

و الحزنُ يا صاحبي سمْتُ لمعرفةٍ  
هَدَّتْ بفاجعةٍ ظني و تخميني

فمنُ ظننتُ ملاكًا في نقاوتِهِ  
قد بانَ لي أنه ابنُ الشياطين

و ما بنيتُ قصورًا خلتُ من حجر  
بانَت من الخشبِ المسنودِ بالطين !

و ما ظننتُ ثباتًا في مواقِفِهِ  
الِيَّ مالَ بأصنافِ التلاوين

خمسونَ وجهًا له في كلِّ ناحيةٍ  
في العنكبوتِ و محبوبِ الملايين

## قال الشنقيطي

إذا أتاك أخى فاهربْ على عجل  
فأنت أسعدُ لو في جمرِ كانون\*

و عشْ على الكوخ من قش و من تبين  
أجدى و أسلمُ من قصر الثعابين

---

\*شهر كانون- يناير

## قال مجدي

يا صاحبي بعض هذا وهم تظنين  
هلاً تأكدت من هذا بتضمين

أو لا ، فقل لي على ماذا بذلت له  
كيف اشتريت بلا فحصٍ و تثمين

ام ان عشقك عن سعةٍ و عن ترفٍ  
كمنفقٍ في سقاءٍ مال قارون

## قال الشنقيطي

ما كلَّ شارٍ بربحٍ عادٍ مُكتسباً  
رغمَ الفحوصِ و دفعٍ بعدَ تثمينِ

هذا و أنفقُ عن دأبٍ و عن كرمٍ  
فالمالَ ليسَ عن المَوجوبِ يغرِيني

والعشقُ كالقدرِ المكتوبِ منْ أزلِ  
يأتي إليك بوقتٍ غيرِ مَظنونِ

و قدْ ظننتكِ بالأيامِ ذا خبرِ  
عنْ كلِّ شاردةٍ حاشىَ بمغبونِ

فكيفَ تسألُ و الأيامُ دائرةٌ  
و الحظُّ يا صاحبي في صفِّ شارونِ

و صفِّ صاحبِ وجهِ كيفاً حصلتُ  
تَلَوَّنَ الوجهُ أصنافَ التلاوينِ

من مخملِ طبعه و الروحُ زائفةٌ  
و الخبثُ في دمه طبعُ الملاعينِ!

## قال مجدي

من قال حظ الدنيا في صف شارون  
يستدرج الله أهل الزور في الدين

حتى اذا أمكن المغرور سوف نرى  
فعل المهيمن بالمصنوع من طين

و الله أسأل أن يمضيه في عجل  
و ينصر الدين بالغر الميامين

## قال الشنقيطي

لله في كونه من علمه سنن  
و لا تبدل في ظن و تخمين

و ما التوكل إلا بعد مجتهد  
و انظر فديتك نصرًا يوم حطين

ما بالدعاء فقط لكن يلزمه  
عزم الرجال و بذل بالشرايين

و للصناديد تكليفٌ بمعمعة  
تشفي غليل ملايين الملايين

و للأرامل و المسكين معذرة  
على الدعاء بتعزيز و تمكين

و لا أزيدُ عليكم في متاجرة  
لكن تذكره - الله - من ديني

## متى تمرين

( رائد - مجدي - د. نون - الشنقيطي  
- شاكر - مخلص النوايا - خالد خالد )

هذي بقايا دموعي  
شكّات طيني  
وصيرتني فخار يستريح به  
ماء الحياة فأبكي  
حيث يبكي

يا أنت يا بدعة بالخلق والدين  
همساتك فرشة جادت بتلويني  
أقتات من لوعة الأشواق  
أبصرني  
رغم الغذاء  
خواء  
كل تكويني  
متى تمرين  
بالأحلام تسقيني  
تيماء روعي تنادي  
لا غناء بها  
متى تمرين؟؟  
كي تصحو بساتيني

## قال مجدي

متى تمرين معنى ..

غصن زيتون

أشذاء عطر ..

بديع كالرياحين

متى تمرين ..

في قلبي و في شفتي ..

همس الجلال ..

على تاج السلاطين

متى تمرّين؟ مرّ العمرُ بي و أنا  
هنا على الوعدِ بينَ (السّوفِ و السّينِ)

و عقربُ الساعةِ المُلتفُّ حولَ يدي  
بي يغمدُ الوقتَ يمضي كالسّكاكينِ

ما انفكَّ يروي ظمأه من دمي نهماً  
و السّمّ يسري رويداً بالشرابينِ

شيباً فشيئاً مع الأيامِ يوهني  
يقتاتُ منّي و من روعي و يذويني

العمرُ يمضي و ما ملّيتُ من أمَلٍ  
قد ملّ منّي يُجافيني و يُدنيني !

و باقّةُ الوردِ في كفيّ و أغنيّةُ  
على شفاهي ذوّتِ صُفَرَ الأفانينِ

وَ أيكّةُ الوعدِ شاخَتْ و هي ترقبني  
في فيئها أرتجي اللّقيا و تُرجيني

قالت د//نون

و أرهف السَّمع ما مرّت حُطى قَدَمِ  
فلا أموت و لا أحيا .و تُذكيني

متى تمرّين يُزجيكِ الصّبا ديماً  
تبلى حُلماً ذوى صبراً و ترويني

## قال الشنقيطي

متى تَمُرِّينَ يا غصنَ الأفانين  
طيفاً إليَّ بأنسام البساتين

متى تمرينَ مَلَكًا في الجمال أتى  
على الأناقةِ في أحلى الفساتين

متى تعودين في أنغام قافيتي  
حرفاً سعيداً شجياً في التلاحين

متى تعودين؟ هذا الصبرُ يقتلني!  
و الوقتُ يسرقني و الوعدُ يغريني

و قد حلفتُ مطيعاً لا يخالفكم  
و لا نِزاعَ فهذا غصنُ زيتون

إلى سلام من الشجعان نصنعهُ  
بيني و بينك عدلا غيرَ مغبون

فلا أريدُ سلاماً مثلَ ما وهبتُ

( دارُ الكنيسةِ ) ( ١ ) للشعبِ الفلستيني!!

قال الشنقيطي

ذالك اغتصابٌ حرامٌ أن نمارسه  
حاشا و حاشاك من أخلاق شارون !

مساويان لبعض في تعاملنا  
فان أبوسك رديها و بوسيني

و ان أضمك في عشق و في وله  
ردي عليّ على حب و ضميني

---

(١) المقصود الكنيست الإسرائيلي

## قال شاكر

رائد.. لك موضوع سابق اسمه ( كوب شاهي آخر/ نثر) كنت قد رديت عليك فيه بمقطوعة ( متى  
تعودين) أجد إعادتها هنا تتفق والسياق .. فشكرا لك في الحالتين

الساعة الآن تاهت من ثوانيتها  
تسع من الآه بات الصبر يلويها

مع الجرائد لا ألقى بها وطري  
وبين أكواب (شاهي) ..كم أحليها

ممرورة هذه الساعات، حين أرى  
نفسي وحيدا بلا ليلى أغنيها

مالي أرى وجهك الفتان، يبسم لي  
على غلاف مجلات قرأتها

هذا وما زال بيت الحب منغلقت  
أغراضه مثلما كنت(ي) تركتها

هنا سأوقف أيامي، وراحتي  
حتى تعودين .. كي أقوى فأمشيها

قال شاعر

متى تعودين؟؟ هل صبحٌ؟ فيجمعنا  
نوران منكِ ونورٌ منه تشبيها

متى تعودين؟؟ ملّ الصبرُ لجلجتي  
وساعة الرمل قد فاضت بما فيها

متى تعودين؟؟ أضناني البقاء هنا  
دنياي -لولاك- ما أقسى لياليها

قال رائد  
أستاذي المجد

متى تمرين إن الهجر يؤذيني  
يقتات من واحتى صبرا فيلوييني

على جمار الهوى بالقلب لي أمل  
يَكوى وقد (دنترت) \* ١ لبنات تكويني

---

الدنترة = تغير الشكل الفراغي بحيث لا يقبل العودة إلى شكله الأساسي كتجلط البيض بسلقه (:)

\*\*\*\*\*

اختي د. نون

(متى تمرين مرّ العمر بي وأنا)  
كليث غابٍ تداعى فوق عرنين

ما ينفع الحلم هل بالحلم من فرح  
وأنتِ أنتِ بحلمي لا تناغيني

يا بدعة الخلق بات الوقت ينخر في  
روحي بعمدٍ فيشجيني ويبكيني

قال رائد

صوت الزئير بقلبي صار زقزقة  
أجتو على حرقة الذكرى فأكويني

أواه..حتى تكاد اللاوح من ألم  
تُفنى من الحب يا حبي فداويني

أخاف إن لم تمرّ ي هاهنا أملا  
مطرا تمرّين في حقلٍ لتأبيني

حبيبي شاكر ليس لي إلا أن أرد بذات الرد أيها الحنون هل تعلم إنها النثرية الوحيدة التي أعود حرابها باستمرار

(الساعة الآن تاهت من ثوانيتها)  
كأس من الحزن والألام يشجيتها

حتى العقارب ماتت وانتهى زمن  
لم يفلح الصبر من محو الجوى فيها

وأصبح القلب صحراء بلا مطر  
هذي الورود بأناتٍ تناديها

قال رائد

متى تعودين يا عمري و يا وطني  
تسقين بالحب زهراتي فتحبيها

وأكمل العيش بعد الموت من جذب  
بالعشق ننسى من الدنيا مآسيها

قال خالد خالد

متى تمرين بي أروي هيامَ هوى  
يكاد من حبه يقضي من الألم

يطغى به اليأسُ إن أبعدته وإذا  
أدنيته عاد من مرجاحة العدم

هل يا ترى بعد هذا الإنتظار أرى  
لقياك أم إنه ضربٌ من الوهم

يا ليت شعري إذا جاء اللقاء غدا  
هل سوف أجري لها أم ترتخي قدمي

## قال مخلص النوايا

متى تمرين بين القلب والعين  
وتغسلين الهوى في شهقة البين

فقد يموت غراب الليل يدفنه  
زهراً المعاناة من حين إلى حين

وتزرعين ربيع الروح في فرح  
فتذرف الدمع في عمري فيشجيني

نشتق من جذر أشواق الهوى نسبا  
فيثمر الحب في أغصان تشرين

نسطر الوجد في الأفلاك نطعمه  
خبز الثريا بعطر الضوء والطين

فهل تمرين في أحلام أسئلتني  
نجاوب الحب في أوراق نسرين

قال رائد  
اخي خالد خالد

نذرا علي إذا جاء اللقاء غدا  
من بعد طول شقاءٍ خطّه وجلي

لن أذرف الدمع لا لن أشتكي وصبا  
لا لن أثير عتابا با لهي أمني

فالحب أن نتهادى في محبتنا  
نحیی لهیب غرامٍ من بلی البلی

\*\*\*\*\*

اخي مخلص النوايا

متی تمرین یا أنثایا تروینی  
من الذي كان يحويني ويحميني

من الهوى من لذيذ العشق سيدتي  
حتى يظل رطيب طفلك الطيني

فهذه الشمس بالهجران تحرقني  
أرى تباشير تفتيتٍ لعريني

احاجي رشفية ٢

( مجدي - الشنقيطي - مجالس - خالد  
خالد - سماء )

## قال مجدي

قال القاضي محيي الدين بن عبد الظاهر  
أي شيء تراه في الدور والكتب مجازا هذا وذاك محقق  
هو زوج وتارة هو فرد وهو في أكثر الأحيان يطرق  
وطليق في نشأته ولكن بحديد من بعد ذلك يوثق  
وهو في القلب يستوي وتراه بان تصحيفه لمن يترمق  
فأجبنى عنه بقيت مطاعا لست في حلبة الفضائل تسبق

## قال الشنقيطي

انه ( الباب ) يا صديق حروفي  
بعد ما جال خاطري فتحقق

هو للبيت موصل بحديد  
و كتاب من كل باب يدقق

و لسمر اقول: أفتح قلبي  
و لشقرا اقول: قلبي مغلق

فأجبنى يا سائلي و صديقي  
هل جوابي للحل جاء مؤفَّق ؟

قال مجدي

انت أنت الخبير في كل بابٍ  
يا أبا الرشفِ ذا الجواب المحققُ

أنت حللت مفصل الباب شعراً  
يا كُسيبِ الثياب من استبرقُ

فلك الشكر من حنايا فؤادي  
دُمت في الرشف باب كل مُشوقُ

قال الشاعر

وما اسم ثلاثي به النفع والضررُ  
له طلعة تغني عن الشمس والقمرُ

وليس له وجه وليس له قفا  
وليس له سمع وليس له بصرُ

يمد لسانا يختشي الريح بأسه  
ويهزأ يوم الضرب بالصارم الذكُرُ

يموت إذا ما قمت تستقيه عامدا  
ويأكل ما يلقي من النبات والشجرُ

فيا قارئ الأبيات دونك شرحها  
وإلا فتم عنها ونبه لها عمرُ

## قال الشنقيطي

جوابك ( نارٌ ) لا شقيتِ بصلبيها  
و لا لحقتك النارُ دنيا و لا آخرُ

و أقصدُ نارًا من لهيبٍ و شعلهٍ  
و لا أقصدُ النارَ اللطيفةَ من حورُ

فتلكَ قفاها ما تريدُ و وجهها  
إذا برزتِ يومًا تسمرتِ بالنظرُ

## قال مجدي

اجبتَ بضايفي القولِ يا ثاقبَ النظرُ  
هي النارُ في الدنيا وفي بطنها شرُ

و عوفيت من نارٍ بقلبي وقبدها  
من الحب والأحزان يرمي بها القدرُ

## قال مجدي

### قال الشاعر

قل لي فما شيء يرى ناعما  
منتصب القامة طول الزمان

أطول من شبرٍ له حزةٌ  
مفيشلُ الرأسِ قوي الجنانِ

يسمع في القعر له رنة  
ويظهر الصفق لأعلى مكانٍ

## قال مجالس

أقدح زناد الفكر في قهوةٍ  
قد ساقها في الهيل والزعران°

مطحونةٌ في هاونٍ صوتهُ  
مجلجلٌ كالرعد هزَّ المكان

لسانهُ كأنه عسجدٌ  
تهفو له من شوقها الحسان

قال مجدي

أحسنَت بل أبدعت يا شاعراً  
قد فاخر الناس بالصولجانِ

أتيت بالحل في رقةٍ  
بالشعرِ من رائعاتِ البيانِ

فدُمت في الرشف نبراسنا  
يا مبدعاً شرفت رشف المعاني

قال مجدي

قال الشاعر

سبع رواحل ما ينخن من الونا  
شيم تساق بسبعة زهر

متواصلات لا الدعوب يملها  
باق تعاقبها على الدهر

قال خالد خالد

لست الخبير بلجّها لكنني  
سأحاول الإبحار في البحر

فإذا أصبت جواهرنا فلنا وإن  
أخطأنا فلتقبلوا عذري

سبع الليالي ساقها سبع لها  
شمسٌ بدت إسبوعها يجري

قال مجدي

أحسنت فهم خريفة العصرِ  
و أصبت في شعرٍ وفي نثرِ

و جلوت شعراً كنه أحجيةِ  
بحروفِ نورٍ في الدجى تسري

\*\*\*\*\*

أيام أسبوعي تطاردني  
بدقائق يسرحن في اثري

أما الثواني نبض قافيتي  
ساعاتها كالوخزٍ في صدري

قال مجدي

قال الشاعر

خبروني أي شيء أوسع ما فيه فمه  
وابنه في بطنه يرفسه ويلكمه  
وقد علا صياحه ولم يجد من يرحمه

قال خالد خالد

أحسنت في خوض البحور الممتعَات المبهمة  
يا سائلا عن هاوٍ له دنينٌ نفهمة  
إن رنّ لي في روضةٍ بالزهر تزهو مفعمه  
فيها الخزامى منورٌ والنار أيضا مضرمه  
أشتاق للبنّ اليماني والقوافي الملهمه

قال مجدي

أجدت يا خالد في حل معاني الغمغمه  
أجل أجل يا صاحبي الحل جُزت سلّمه

قال مجدي

قال الشاعر ابن منقذ

وصاحب لا أمل الدهر صحبته  
يسعى لنفعي ويسعى سعي مجتهد

لم ألقه مذ تصاحبنا فمذ وقعت  
عيني عليه تفارقنا إلى الأبد

قالت سماء

فذلك الضرس فاعلم كم له دأب  
يفوق ما دأبت أم على ولد

يظلُّ منشغلاً كيما تحوز على  
نفع الغذاء بلا ضنك ولا كبد

## قال الشنقيطي

حسنتِ أسماءُ في حلِّ و عنْ رشِدِ  
لا ضُرَّ ضرسكُ منْ سوسٍ و مُفتَقِدِ

الحلُّ في ( الضرسِ ) لمَّا بانَ فارقهُ  
لمَّا رآه رأَى التوديعَ للأبدِ

شكري اليك لشعرٍ في رصانتهِ  
من النوادر للموجودِ في البل

## قال مجدي

أحسنتِ أحسنتِ هذا الحل فاعتمدي  
لا ضركِ الله في ضرسٍ على كمدِ

و لا تبدل اسمٌ للسماءِ نما  
قد لخبط المتنبى الاسم فاجتلدي

و دوخيه بشعرٍ كي نلخبطه  
زيادةً فوق ما يلقى الى الأبدِ

## قال الشنقيطي

سما و زدتكِ حرفًا غيرَ مُعْتَمَدِ  
فقلتُ : أسما فَعَفُوا ما جنتهُ يدي

و لا يحرشكِ مجدي في مقارعةِ  
من دون ما سببٍ يدعوكِ للعرَدِ

قد غابَ عنا و خنا جا بجائزةِ  
من الهدايا إلى الأصحابِ بالمَدَدِ

إذا به جاءَ و العينانِ من شررِ  
و الصوتُ يصرخُ بالإرغاءِ و الزبَدِ

عذرًا عليه و قالوا : الضرسُ تؤلمهُ  
و غابَ يبحثُ طبًا خارجَ البلدِ

و للعلاجِ من التأثيرِ عن خَدَرِ  
بعضُ المظاهرِ في التأكيدِ و النكَدِ

لكنْ يزولُ على صبرِ نمارسُهُ  
فطنشيه إذا ما قالَ و اتَّئدي

قالت سماء

أحبتي كلمات الخير والرشد  
من قائل أسرعي أو قائل اتندي

حييتما بعبير الشعر إنكما  
لفارساه على خيلٍ من الجرود

تنير نفع المعاني ريح فكركما  
وأين بحراكما في الشعر من ثمدي

فلترققا بي فاني دون شعركما  
وقاكما الله من خُلفٍ ومن حسدٍ

## قال مجدي

سماء تأتي بشعرٍ جدّ متندٍ  
و مثلنا لجميل الشعرِ بالرصدِ

سَلِمَتِ شاعرةٌ نزهو بمنطقها  
زهو الصباح بفجرٍ بالعبيرِ ندي

أما الذي لخبط الأسماء في عمَدٍ  
فقد أتى ببيانٍ زاد في الوقْدِ

لا يوم يأتي سوى بالدر من فمه  
فداه شعري - لعمرى - والزمان ردي

من بعد ما داهم الأشباه ساحتنا  
باسم الحداثةِ في ترهات مبتعدِ

فكان لي مثل ما أرجو وزاد لنا  
حضوره بسرورٍ دائمٍ السندِ

شنقيطي يا فخر نادينا و محفانا  
يا من تخذتك في بلوأي لي عضدي

قال مجدي

ماذا تقول و ضرسى لىس ىنفعه  
طب الطبىب .. مع الحلوى الى الأبد

و ما تقول سماء الشعر فى أرقى  
من موجعات (سنون) عُدن كالجُد

لما رأيت لها شعراً يحاورنى  
و فرحتى فرحة المسرور بالولد

## قال الشنقيطي

رفقًا عليها بحقِّ الواحدِ الصِّمدِ  
و قد أتتكَ من الأقوالِ بالرشدِ

هذا و ما راعني إلا صلابتها  
في الشعرِ كالرجلِ المفتولِ في العَضدِ

و شعرها مثل ( عليا ) في مناهجِه  
أخشى مطبًا يثيرُ اللغَطَ في البلدِ

هذا و أطلبُ كَشْفًا - في النساءِ - لنا  
مثلَ الجوازاتِ إن سافرنَ بالرَّصَدِ

فإن تيقنَ بعدَ الكَشْفِ أن رجلاً  
فالضربَ بالنعلِ يَضني كاملَ الجسدِ

أو بانَ أنَّ سما أنثى و صادقةٌ  
قلنا : رويدك في أشعارِ كالزَّرَدِ

و أنتَ يا شاعرَ الرشفِ المميِّزِ لي  
بعضُ المطالبِ بالإكرامِ و المَدَدِ

## قال الشنقيطي

ألا ( تلخبطَ ) في حقي و تدفعني  
لحربُ أنثى تناهى دونها جلدي

كمثل ريمٍ و أوراقِ الخريفِ كما  
سما إنني المفتونُ في الجعدِ

في حربهنَّ جبانٌ لا سلاحَ له  
و في المعاركِ مثلي اليومَ لن تجدِ

أخشى المليحةَ في سعدٍ و في نكدِ  
كما خشيتُ أذى نَفَّاثَةِ العُقدِ

سحرٌ شديدٌ لهيفا أو لنافثةٍ  
فلا فكالكَ إذاً من سحرها الأبدِ

أما شفاؤك من ضررٍ مؤلمةٍ  
فالظنُّ يا صاحبي ما دارَ في خلدي

## قال الشنقيطي

أَنَّ الحَبِيْبَةَ لَا شَحْمَ وَ لَا لَحْمَ  
فَعَضَّ بِاللَّيْنِ مَسَّ الحَبْلِ لِلوْتِدِ

لو كنتَ ( دبوبةً ) تهوى تَعْضُعُهَا  
لما أَصِبتَ مِنَ الأضراسِ بِالنَّكْدِ

فَاللَّحْمُ يَحْمِيكَ مِنَ عَظْمٍ وَ مِنَ عَصَبٍ  
وَ العَظْمُ يَا صَاحِبِي كَالصَّخْرِ فَاقْتَصِدِ

## قال مجدي

عليا ولميا الى هيفاء أو دعد  
أراك تفرع من انثى بلا سند

ما ضرنا لو أتونا خلف أقنعة  
يخفين ضعف المها من صولة الأسد

أما شفائي فمن ريق لها و لمى  
كالشهد كالخمر كالترياق للكمد

أما جنابك فلتبقى على ورق  
يبس العريكة في سربال مرتعد

فالخصر للطي لا تبدو ليانته  
إلا إذا صار عوداً غير منفرد

فلا تفند إذ عضضت متخذا  
من ساعديها كمثل الطوق للمدد

أصطكَّ خوفاً لما قد دار في خُلدي  
مما سيلحقني من صولةِ الأسدِ

أخفتني متنبي الشعرِ من لَغَطِ  
ومن عصاً أذهبت من جلدها جُلدي

أنا مُسَيِّكِينَةٌ والنحو معضلتي  
أما القوافي فإن الشعر نسجُ يدي

بدأت طالبةً والوزن أرهاقها  
حتّى أتى سيّدا الأشعارِ في البلدِ

مجدي ومخلصُ من أنوار علمهما  
لي استبانَ الهدى من رغوة الزّبَدِ

وكنت ثالثَ من بالشعر كرّمني  
أفديكمُ سادتي من شرّ ذي حسدِ

قالت سماء

بفضلكم ثقّتي بالنفس قد كبرت  
ولم تنزل كلّ يومٍ مرّ في صُعدٍ

حتّى اعتراني غرورٌ لا مثيلَ له  
منه اعترى ناظري شيءٌ من الرّمَدِ

رأيتُ نفسي سماءً لا يطاولها  
في الأرض سهلٌ ولا ما امتدّ من وتدٍ

ناهيكَ عمّن بها حلّوا بباديةٍ  
أو بالمدينةِ من سبَدٍ ومن لَبَدٍ

أرى المعرّيّ يحبو في قصائدهِ  
وابنَ الحسينِ كذاكم جدّ متنّدٍ

كما الفرزدقَ عندَ البابِ يسألني  
بعضَ القريضِ الذي قد زاد من صفدي

كما بصرتُ بطفلٍ في لفائفه  
يبكي يريد رضاعاً (أه يا كبدي)

قالت سماء

لا بل رأيتُ وأيمُ الشعرِ حاضنةً  
موصولةً بالذي قد مُدَّ من عُدِّ

فقلتُ من ذا فقالوا إِبْنُ أربعةٍ  
للتسعِ يبقى هنا من دون ما لَسَدِ

سمعتُ منه مناغاةً وندنةً  
أذاك شعراً؟ إذن أقضي من التكدِ

أنثى أنا وبفكري قد سموت على  
من فكرهم لم يزل يهتمّ بالغددِ

تأتي إلي بنات الضادِ خاطبةً  
شعري فلولاه فصلَ القولِ لم تَلِدِ

سكرى أنا من غرورٍ قد تملّكني  
سرى لِنفسي من ضعفي ومن عُقدي

أعوذ بالله من نفسي فقد بطرتُ  
بها غدوت هنا في غاية الوَبْدِ

قالت سماء

حقُّ عليّ إذن بالحقّ ألزمها  
والحقّ مرٌّ على نفسي كما الهبْدِ

سأفطم النفسِ عن قول القصيدِ إلى  
حينِ اتزاني بإذن الواحدِ الأحدِ

فسامحاني إذا جاوزتِ قدركما  
إنّ الندامةَ قد تأتي من الوحدِ

تاجان لا زلتما في رشفنا وأنا  
أعود طالبةً للشعر لم أزدِ

أفدي بنفسِي ساداتِ بمرشفنا  
وبالذي عزّ من أهلٍ ومن ولدِ

أحاجي رشفية ٣

( مجدي - د. نون - ابن بيسان )

قال مجدي

قال الشاعر

وقاضٍ قد قضى عدلاً وحكماً  
له كفتٌ وليس له بنانُ

رأيتُ الناسَ قد قبلوا قضاه  
ولا نطقٌ لديه ولا لسانُ

قالت د. نون

أردتُ القولَ (میزانُ) و لكن  
له كفتان لا كفتانُ

قال مجدي

هو الميزانُ يا أخت القوافي  
بكفٍ واحدٍ و به يزانُ

و منه بكفتين كما نراه  
ليبلغ في مداه الاتزانُ

كقولك ذو يدٍ كرماً توالي  
و مقصدك اثنتين هما اليدانُ

قال الشاعر

وسارية لم تسر في الأرض تبتغي  
محلاً ، ولم يقطع بها البيد قاطعُ

سرت حيث لم تحد الركاب ولم تنخ  
لورد ، ولم يقصد لها القيد مانعُ

تمر وراء الليل والليل ضارب  
بجثمانه ، فيه سمير وهاجعُ

إذا وردت لم يردد الله رفدها  
على أهلها والله راءٍ و سامعُ

تفتّح أبواب السماوات دونها  
إذا قرع الأبواب منهنّ قارعُ

و إني لأرجو الله حتى كأنني  
أرى بجميل الظنّ ما الله صانعُ

قالت د. نون

أديمةً غيثٍ و الرياحُ تسوقُهَا  
تجوذُ كما جادت و تهمي المدامعُ

قال مجدي

تشابهت الأشياء يا نون حولها  
و لكنها كالبرقٍ لمحا يُسارعُ

قالت د.نون

أنجمة ليلٍ في جلالٍ سنائها  
أم الدعوة الـ ناجى بها الله ضارعُ

قال مجدي

(هي الدعوة الـ ناجى بها الله ضارعُ)

و يقرعها من شدة الظلم قارعُ

إذا دعوة المظلوم شقت غيوبه

فليس لها عن مسمع الله مانعُ

قال مجدي

قال الشاعر

رب عذراء أتننا وهي في أحسن حُلة  
تعتريها حمرةٌ في لونها من غير علة  
حلوة الرّيق ، حلال دمها في كل ملة  
نصفها بدر ، وإن قسمتها صارت أهله

قال ابن بيسان

هل لعذراك بذور  
في بدور وأهلة

تخرج اللائم فاها  
كلما همَّ بقبلة؟

قال مجدي

يا ابن بيسان المفدى

بسجاياك المُدله

أنت للحرفِ بهاءً

رائقٌ مثل الأبله

\*\*\*\*

إن للعذراء بذرٌ

أسودٌ في شكلِ ثله

فافصل القول بلفظِ

و احكم اللغز بحله

قال ابن بيسان

حسنا يا مجدُ خذها  
يا جميلا طاب قوله

مثلما بطيخة في  
حرّ يوم عاف ظلّه

كم رعيناها شهورا  
وأكلناها بليلة

أكلة البطيخ عندي  
تعدل المأكول كله

قال مجدي

قد أتانا الحل يجري  
من بني الرشف الأجله

فأتى في حُسن رتمٍ  
لابساً أجمل حُله

من حبيبٍ بات فيناً  
أعمق القلب محله

قال الشاعر

أدعو أنادي دون نطقٍ أنفتُ  
أُدني البعيد بدقة لا أحنثُ

إسمي مجازي الذكورة لفظه  
وإذا عكست حروفه فمؤنثُ

و حروف إسمي من ثلاثة أحرفٍ  
وكذاك حرفٌ رابعٌ لا ينكثُ

ولقد تقول إذا قطعتم ذيله  
قم فاعطني - أمرا - وذلك يحدثُ

قالت د. نون

كم عاث بالمهج المشوقة يعبتُ  
عجل الهتاف و مرة يتريتُ

و اليوم بات على الأكف مقامه  
سلوى النفوس بهمسه تتشبتُ !

يا هاتفاً ملكوك أم ملكتهم  
سيان ذو جاه و أغبرُ أشعتُ

قال مجدي

الشكر مع صدق التحايا أبعثُ  
فالحل عن نون القوافي يبحثُ

ليقول قد أحسنتِ ثم أجدتِ في  
سحر القوافي الوافيات تُحدثُ

أن القريض إذا تكامل نظمه  
يأتي إلى الرشف الحبيب ويمكثُ

احبك حبي للقرنبيط  
( عابر سبيل - مجدي - الشنقيطي )

## قال عابر سبيل

شربت البحور برشفٍ بسيطٍ  
وأوحت ليّ الريح نظماً جديداً

وما كنتُ فداً ولستُ عبيط  
ولكن سئمت غليظ العصيد

وشعري ليس بلفظٍ لقيط  
ولا من سلالة عهدٍ تلبد

يفيضُ رؤيداً وأنّ خبيط  
وما مسّه صدأ كالحديد

أحبك حبيّ للقرنبيط  
فلا تردعيني بكثير الوعيد

تعالني سريعاً وخليّ الخريط  
فإني بداري مساءً وحيد

تعالني إليّ فقلبي محيط  
فكوني سفيناً يروم البعيد

قال عابر سبيل

عذاب الليالي عنك أميط  
وأسقيك شهداً بحرّ القصيد

يدغدغ ذهنك دون وسيط  
وصمتك يهتف هل من مزيد

فشعري و شعركِ نعم الخليط  
كرقصة (زار) بظلماء بيد

-----  
ملاحظة: المفردات "عبيط" و "خريط" و "خبيط" هي كلمات عربية صحيحة ولها نفس المعنى المقصود هنا. انظر قاموس المحيط

قال مجدي

عرفنا القريض كموج المحيطُ  
و هِمنا من اللحن عند النشيدُ

و ذقنا مع الوز بعض البطيئ  
و ما شيء مثل الحروفِ يفيئُ

## قال الشنقيطي

أتيتَ بشعرٍ عويصٍ بسيطٍ °  
يلخصُ كلَّ لذيذٍ مفيدٍ

و أفوده أمرُ ذاك السَّريطِ °  
و في الصحنِ بعضُ لذيذِ العصيدِ

ملبَّدٌ بالقرعِ و القرنبيطِ  
و ايدامه من لحومِ الثريدِ

و في السلطاتِ دهونُ السليطِ  
و لحمًا طريًا و ليسَ قديدِ

و أفكارُ جاءت ببعضِ الزنيطِ  
و إن كان فيها نسيجٌ جديدٍ °

بلحنٍ أراه كمثلِ النطيطِ °  
و أصداؤه مثلُ رجعٍ شديدِ

و لكنه مثلَ ظبيٍ شطيطٍ °  
بما يستفزُّ بنسجٍ وحيذِ

## قال الشنقيطي

و لم يكُ شعراً كمثلِ النبيطِ  
و لا هو من تالدٍ في العديدِ

\*\*\*

و من بعدِ أكلٍ تغطَّ بريطٍ  
و خذ غفوةً في سريرٍ مديدٍ

و قد كنتُ قبلُ لساني سليطٍ  
فلجّمتُهُ بقيودِ الحديدِ

لأنك عندي كريمٌ طويطٍ  
و رأيك عندي مصيبٌ سديدٍ

و لكنّ نصحي: عنك الخليطُ  
خلائطٌ في البطنِ فيها الوعيدُ

و لو كنتَ صاحبَ جأشٍ ربيطٍ  
ستمغصك البطنُ مغصاً ( الأسيذُ )

و حمداً بأنك لستَ عبيطٍ  
إذا هبَّتْ الرياحُ فإذهبْ بعيدُ

احتراق

( بنت الفرات - مخلص النوايا - رائد  
- عمران )

## قالت بنت الفرات

في يوم من الايام ..قررت أن أحرق كل ما خطته يدي .... في لحظة قهر منه وعندما فعلت ..ورأيت النار تأكل الأوراق بنهم. مخيف..شعرت بالندم..ولكن كان قد فات الاوان..

## فقلت

عائبت قلبي واحتملت مشاعري

وهفوت..للنيا بقلب طائر

وضممت أشواقي وجنتك صاغرا

أرأيت افجع من محب صاغر؟؟

ومشيت..لا دربي إليك يصدني

أبدا، ولا وجدي عليك بصابر

وأتيت للوعد الموشى بالمنى

بدموع مشتاق وعزم مكابر

ورميت خلفي كلما اقترفت يدي

ومحوت ما خط الجفا بأظفري

## قالت بنت الفرات

ومضيت أستبق الزمان فلم أجد  
إلا بقايا من رماد مجامري

أيقظت غافيتها بزفرة صابر  
وبآه ملتاع .. وهمسة شاعر

وتلوت أورادي فأجت أوردا  
فجثوت أطعمها نجى خواطري

حتى إذا لم يبق ما تقناته  
وخشيت أن تطفأ رميت دفاتري

هي ذوب روعي .. كيف أحرق ذوبها  
وأطل أرمقها بنظرة خاسر

وظفقت اطفئها وأذع صابرا  
والنار تأكلها بشوق ماكر

## قالت بنت الفرات

ومددت كفي .لا الـهيب يـصدني  
عنها..ولا الجمر العتي بزاجري

وضممت ما ابقى الحريق بخافقي  
أتمس الحرف الشهيد ..بناظري

## قال مخلص النوايا

ما قاله الحرفُ :

أحرقنتني عند إكثراث مشاعري  
والشوق يبعثُ من حقول ضمائري

كم كنتُ في جون الهوى أرعى المنى  
والحبر يسري في سنايل خاطري

أستنزف الكلمات من وحي الندى  
حتى استنقلتُ في سموق محاجري

واليوم نارك أزهقتُ في مقتلي  
واستهضتني في ركام منابري

إني أنا الحرف الشهيد وهل ترى  
بين الحروف ستحرقين دفاتري

قال رائد

ما قالته النار

أبكيك أشلائي ووهج مشاعري  
فتناثرت دمعات نار محاجري

صيرت دفترك الحبيب رمادة  
ونثرتها من فوق نبض مصائري

حتى إذا ما الريح هاج بها الهوى  
تذروه من عال ب قلب ضمائر

فإذا بكفيك الرقيقة أقبلت  
سحبت بقايا من بقايا الدفتر

ولها أنا أصبحت بردا لا حريق  
فقد أرادت للمحبة تشتري

أي احتراق ليس يحرق منبعا  
فالماء أحرفك التي لا تحرق

لو كنت احرقت الدفاتر كلها  
سيظل حرفك يستطير وينطق

لا تندمي إن الحروف تناسخ  
ما فات منها سوف يبعث يخلق

كل الذي يحتاجه الحرف الندي  
ألم وجمر في الرماد سيشنق

لو ما قتلت حروفك الأولى فلم  
تك هذه الطغراء منك تحلق

ما فات كان شهيد أجمل قصة  
كي تكتبيها والأنين يصفق

قال عمران

من دون احزان أظهر شاعر  
وظهرت أجمل من دخان يخنق

أنت التي تروين حزن كآبة  
أهديتني شعرا وشعرك أبلق

احتفاء بالدكتور نضر

( الدندون - رائد - د. نون - د. نضر

- مجدي )

## قال الدندون

مديرية التعليم بالمدينة المنورة تحتفي بالدكتور نضر حسن خاشقجي

قرأت في العدد ١٦٥٤٢ من جريدة البلاد الصادرة يوم الأربعاء ٢٠ رمضان هذه القصيدة التي ألقاها الدكتور نضر في الحفل التكريمي الذي أقامته له أسرة التعليم بالمدينة المنورة فقد احتفت بالطبيب الدكتور نضر حسن خاشقجي مدير الصحة المدرسية بمنطقة المدينة الذي صدر قرار معالي وزير المعارف بإحالاته الى التقاعد ، هذا وقد حضر مدير عام التعليم بالمنطقة.

وقد أعرب الدكتور نضر عن شكره لمدير التعليم والأسرة التعليمية بالمدينة المنورة في قصيدة رائعة ولذيذه لا تخلو من الدعابة ، وأحببت هنا أن أضعها لكم لعلمي المؤكد بأن تعجبكم:

### قال د. نضر

اعْجَزْتَ يا يوم الوفاء لساني  
والدمع كان جوابه عرفاني

مَنْ لي إلى ملء العيون (بوحدٍ)  
في صحّة التعليم) في البنيانِ

فلقد عرفت الحب في جنباتها  
من أسرة التعليم في أوطاني

ولقد سعدتُ بقربهم وبصدقهم  
هذي المحبة أوقدت أشجاني

(عبدالعزيز) (حسين) (بهجت) كلهم  
نور المكان يطوف في الأركان

نعم (الربيع) أخذت منه حصافةً  
في القول في أدبٍ وفي تبيان

نعم (الجوادي) قد دعوت شفاءه  
وأخذت منه شجاعة الشجعان

نعم (الجنيد) اخذت منه مائراً  
شمل الجميع بحبه الوجداني

فأقد تعلمت الكثير بصحبهم  
ياليت شعري هل يعود زماني

إني وإن كنتُ الطبيب بعلمه  
فأطبّ والتعليم روح كياني

أما (الفقّي) فقد عرفت مريباً  
يسعى لرفع النشاء أعلى مكان

(ذوّابُ) يانعم المكارم والحجى  
هو في الحساب بلا ضريبٍ ثانٍ

أما (عويضةً) قد عرفت مثابراً  
يهوى النشاط بكلّ تفاني

لكنه قد عاد من أرض المنى  
من مصرنا في السُخْطِ كالغضبانِ

أما (الشفيعُ) فقد عرفتُ مفتشاً  
جمّ التواضع بِشْرُهُ يلقاني

لكنه في الحسم لا يعرفُ أباً  
فالحسم بعد دقائقٍ وثواني

أما (سَمِيحةً) قد عرفتُ موظفاً  
يهوى السماحة دائم التحنانِ

يا ويح قلبي يا (ملفاتٌ) له  
مثل الجبال ، نراه كالغرقانِ

(محمودُ) يا فخر الرجال وزينهم  
إني أرى فيك الشباب الباني

(أبا محمد) كنت نعم مؤملي  
يرقى مكان (النضري) في إعلان

فنشاطك الملحوظ جدّ موفقاً  
يشهد لك القاصي وكل الداني

من لي إلى ملء العيون مدارساً  
قد طفتها في جولة الميدان

ولقد لقيتُ الحب من تمر الجني  
حقاً ويعجز وصفه تبياني

وتجاوباً وتعاطفاً ومحبةً  
أعني (مديري مدارس الغلمان)

شكراً جزيلاً إخوتي وأحبّتي  
لا الشكر يجزيكم وشعر بياني

(طبعاً كل ماسبق كان فقط دعابات خفيفة .. أما الآن فإلى الدعابات  
ذات الوزن الثقيل)

لكنني أهدي إليكم (حبةً)  
فيها النشاط كألف ألف حصانٍ

فالحبة الزرقاء خير هديةٍ  
تُهدى لمن تهفو له زوجانٍ

أرجو بها ردّ الجميل إليكمو  
قصدي أزيل الضعف عن أقراني

(ثم الاعتذار عن ذلك)

عذراً أيا إخوانُ تلك دعابةٌ  
فدعابتي في الشعر عشقي الثاني

والشكر موصولٌ لكل حضورنا  
وأخصّ اسم (الطيب) الإنسانِ

أرجو له التوفيق فهو ممارسٌ  
فنّ الإدارة دائم الإتيانِ

فلقد لقيت من (الشؤون) تعاوناً  
نعم الرجال وكلهم إخواني

فلقد عرفتُ الصدق في إخلاصهم  
كل التفاني خدمة الأوطانِ

هذي (المدينة) أنجبت أبناءها  
يارب فاحميهم من الشيطانِ

والله أسأله السداد لجمعنا  
في صحة وسعادة وأمانِ

ثم الصلاة على النبي وآله  
فخر العبادِ الغرِّ من عدنانِ

## قال رائد

لقد سعدت جدا وأنا أطرب بروح الإخاء وأغوص في بحر هذه الشخصية الكريمة وكيف لا أحب الأستاذ (نضر) وأنا كلما تعرفت عليه أكثر ارى أن أستاذي صورة منه

الورد من ذاك القصيد عراني  
فتعطرت بأريجه أرداني

وجالست أحلم والخيال يديرني  
بين الوجوه ولا أزال مكاني

وكأنني أبصرت (نضرا) ملقيا  
لبديعه المشمول للإخوان

فيه المحبة روحها مناسبة  
تمضي كلحنٍ رائعٍ رنانٍ

وبه الدعابة كم ضحكت للطفها  
وبه الوفاء و خلقه الإنساني

أعاومه ما بين خدمة أهله  
والآن يخدمهم بشكل ثاني

قال رائد

أ معلم (المجد) الحروف تحيتي  
مرفوعة لكم بكل بنان

أستاذ أستاذي الذي لولاه ما  
صغت القصيد ولا نشرتُ بياني

حتى النوارس لم تنزل في تيهها  
ببديعكم تختال بالأوان

...

والشكر للدندون من قلبي الذي  
أهدى السعادة إذ بها أهداني

أما الختام أقول ماقلتم وذا  
المنقوش بين القلب فوق لساني

أدم(الصلاة على النبي وآله  
فخر العباد العرّ من عدنان )

## قالت د. نون

شكراً جزيلاً لك أخي الكريم دندون لنقل هذه القصيدة فمنذ تعرّفنا على شعر د.نصر خاشقجي في سجل ذات الخمار و تهنّته للأستاذ مجدي لحصوله على لقب "رشف مميز" و نحن نتمنى الاطلاع على المزيد من شعره ..و شكراً لنقلك خبراً يهّم عائلتنا الرشفيّة لأنّه يهّم أحد أعضائها.. و لكن يبقى عليك شئٌ من العتبِ طبعاً لأنك تأخرت ١٠ أيامٍ في نشره و شكراً للأخ الفاضل رائد لأبياته التي بدت لي صادقة المعاني فجاءت جميلةً جداً

ماذا عساي أقول؟! إنّ لساني

معقودٌ من فرحي و عجزِ بياني

صمتت حروفي كيف تنطقُ إنّها

في حضرةِ الأستاذِ باستئذانِ

أستاذٍ من في صفّه قد علّم

شعري انتظامَ اللحنِ و الأوزانِ

لكنني قد جئتُ شاكرةً لمن

جاءت هديّته لرشفٍ معاني

في يومِ عيدٍ "قصّة شعريّة"

تحكي الوفاء و خالصَ العرفانِ

قالت د. نون

تحكي بملحمة العطاءِ روايةً  
عن رحلة الأيامِ و الأزمانِ

قد سَطَّرت كلَّ امتنانٍ بينها  
وَ مَحَتْ دعابثُها عناءَ زمانِ

فالتبَّ فيها و القريضُ تمازجا  
برشاقة الألفاظِ و الإتيانِ

دندونُ شكرًا و افرأ أسعدتنا  
بصحيفة العشرين من رمضانِ

قال د. نصر

يا (رائد) الرشف الجميل تحيةً  
موصولةً بالشكرِ والعرفانِ

فلقد جمعت الورد من أكامه  
و نثرته بين السطور معاني

فأتى أريج قصيدكم في صدقه  
حُباً يُجسد صادق الإخوانِ

لا تُذكرني بالمُجيدِ و شعره  
فلشعر مجدي دائماً يهواني

لكنني أشكو إليك صديقكم  
دوماً يُفاخر عندهُ ( زوجانِ )

القصد إحراجي بفعل زماننا  
لا (الطب) ينفع في رجوع زماني

يا ليت شعري هل يعود زماننا  
أيامَ كنت كفارسِ الفُرسانِ

قال د. نصر

لأريت (مجدي) ان صفو حياتنا  
قد يجمع الإثنان x إثنان

\*\*\*\*\*

و الشكرُ موصولٌ إلى دندوننا  
فلقد أتاح الحب .. رشف معاني

## قال الدندون

أخي رائد أشكرك على التفاعل السريع وللحق فأنت أول من توقعت لذلك  
أختي نون أشكرك أيضاً على الرد الجميل أما بخصوص تأخيرها فأحتفظ بالسبب لنفسني عشان  
ما أبين اني مهمل وكسلان أيضا لكي لا أخبركم أنني قرأتها في صالون الحلاقة ولم أقرأها في  
ذات اليوم أما لساني هذا !!! بيغاله قطع

وهنا لا أستطيع إلا أن أداعب والدنا الحبيب الدكتور نضر

(مرّ الزمان بنعمة المئان)

في العمر يجلي كثرة الأحزان ( من قصيدة مر الزمان )

يا أيها النضر الجميل أتيتني  
بتحية في الهاتف الحيران

وعرفت أنني في التحية مائع  
متغنّجٌ بسلامي المليون

فلقد بدى فيها (سلاااام عليكمو)  
وكأنني أبدي السلام تعاني

فضحكت مني واستثرت دعابتي  
(هل للحريم) خجلتُ في آذاني

## قال الدندون

فتجلجات منها المسامع حينها  
وتدممت في رعشة البردان

فتلعثت بين الحناجر جملةً  
عجز اللسان وتكتكت أسناني

فالشكر لله الكريم بفضله  
أني لمجدي قد عرفت مكاني

وبه عرفت أبي وصرت مدنناً  
من (أغرب العشاق) في استحسان

هذا بفضل الله ثم بفضله  
تشجيعة الحاني لشعري الغاني

قال د. نصر

والنونُ في رشف المعاني مثلنا  
في الطبِ والأشعارِ والإتقانِ

فأنت قصيدتها تنمُ صراحةً  
عن فُدرَةٍ في العزفِ والألحانِ

حتى كاني سامعٌ أبياتها  
عزفاً على الأوتارِ باستحسانِ

إني وان كنت الطبيب بشعره  
فالشعر منكم ذو مذاقٍ ثاني

النونُ تعزفُ والنوارسُ صفقتُ  
دندوون جاء بصادقِ الإعلانِ

فلهم جميعاً ما تكن جوارحي  
من خالص الأشواقِ والعرفانِ

قالت د. نون

(والنونُ في رشف المعاني مثلنا  
في الطبِ والأشعارِ والإتقانِ)

ما النونُ دكتورَ القريضِ بمثلكم  
أستاذنا أنتَ الرفيعُ الشانِ

في الشعرِ ما زالتِ حروفِي تستقي  
بالرشفِ درساً تلوَ درسٍ ثاني

و الدالُّ قبلَ الإسمِ ما زالت لنا  
حلماً يلوحُ ببارقِ اللمعانِ !

أستاذنا شكراً لجودِكُم لنا  
بالرَدِّ شعراً من بديعِ بيانِ

عبيدِيَّةٌ للرَّشفِ شُرِّفنا بها  
أغلى من الداناتِ و العقيانِ

قالت د. نون

يا ليتَ عيدَ الرّشْفِ طالَ مقامُهُ  
حتى يدومَ عطاءُ أبِّ حاني

أستاذنا الفاضل..الوالد القدير د.نصر خاشقجي

شكراً جزيلاً لتشريفِ حضرتك لنا بالردِّ..كان كرمًا كبيراً لم أكن أحلمُ به..

و نرجوكم أستاذنا الفاضل أن تتكرّم علينا بمشاركتنا بينَ الحينِ و الآخر – حين يسمح وقتكم بذلك – ببعضِ من قصائدكم و إبداعاتكم .

\*\*\*\*\*

أخي الكريم أستاذنا الفاضل مجدي

شكراً لك جزيلاً الشكر نقلك ردودَ الوالدِ الكريم لرشفِ المعاني

ولك أبلغُ الثناء –كما قال نبينا الكريم صلى الله عليه وسلّم – " جزاك الله خيراً"

\*\*\*\*\*

أخي دندون

العذر مقبول كونك كنت سبباً في أنّي تلقّيتُ رداً شعرياً من الدكتور نصر شخصياً يشفع لك

قال د. نصر

عجباً أيا دندون كيف قصيدتي  
طالعتها في مجمع ( الحلقان )

وأنا الذي أملت أن جنابكم  
قد قالها في مجمع الأخوان

لا سيما صالونكم في ( ينبع )  
حيث الصفاء و صفوة الخلان

لكن سؤالي كيف يا دندوننا  
طالعتها و مطأطأ بأمان

في حضرة الحلاق بين زبائن  
بمقصه لا لم يكن متواني

صدقا لقد أضحكنتني از عجتني  
(النصر) بين الشعر والأفنان

لكنها منكم أقول دعابة  
فاقت دُعاباتي و حلو بياني

قال د. نصر

إذ ان نقلك للبديع و رشفه  
قد مس مني خافقي و كياني

فلك التحية والتهاني جمّة  
في عيدنا و العفو في رمضان

عذراً و لكني أقول صراحة  
الشعر من دندون رجع أغاني

قال مجدي

وعلى (دان) الدندوون تدور الدوائر

ماذا دهى الدندوون حلقٌ ثاني  
(آدي دأني ) يا دندووننا المتواني

هل في اجتماع الحزب تحلقها وما  
عرف الجميع بما تراه عراني

قُلْ لي صديق الشعر هل نتفتها  
سر الحلاقة من (جليبت ) كفاني

شكر و عرفان

يا نون نادي الرشف مَنْ تلقاني  
بالشكر لو مَلَك السماء بناني

لكتبت كل الشعر في مدحِ لكم  
و يكون شعري واضح النقصانِ

\*\*\*\*

يا أهل نادي الرشف يا إخواني  
اخلجتموني يوم جاء بياني

فالعيد عيدي يوم لُقياكم هنا  
في صُحبةٍ من رائع الخلانِ

قال الدندون

الوالد الحبيب الدكتور نضر

هل قلتَ أني قد قرأت مطأطأً  
رأسي إلى الحلاق في إذعانٍ

هذا القصيد.. فلا وربّي إنني  
قد نلت حين قرأته وصفانٍ

وصفٌ له أكثرُ فيه خرافتي  
وهذيت من طيشٍ وفي أحيانٍ

في القول لي لغزٌ يصيغ دعابتي  
تلقاه محلولاً له ضمانٍ

ضمن مساعٍ بين أحرفه أفتشى  
والآخرُ المعنى له قولانٍ

ثاني الوصوف له بقلب مدندنٍ  
رقصٌ تمازج بالسلى كالراني

## قال الدندون

أما وقد وصلت لتلك حزورها  
فبتلك أخفيت الحقيقة عاني

ووعدت مجدي أن تكون معيَّتي  
في قلبي الضامي وفي أجفاني

لكنني والله حين قرأتها  
قد كنت عند مزيّن الفتیان

ولقيت أعداداً بصدر جريدةٍ  
من بينها كانت هناك تَبان

ولذقنا قصصٌ يطول بيانها  
مجدي يرى فيها لنا ذقنان

ذقن الحقيقة لا نعومة وسطها  
ولذقنا الأخرى تكون رهاني

ياسيدي سأسدّ حلقي ها هنا  
كي لا يشاطح قولنا لمعاني

## قال الدندون

أخرى بعيداً في ذهن ضيوفنا  
في فهمها أي ما بها شتان

وبس .. كفاية تخبيص يادندون

مجّووووووووووووووووود!!!!

(دأني) أيا مجدي أردت علومها  
هاقد هذيت وطرطش الخدانِ

ولقد تصبب منهما عرقٌ إلى  
أن سال من خدي إلى الكتفانِ

وتقول دارت دائرات حولها  
وهي التي بخشونةٍ تطغاني

ولحزب من قلنّ اجتمعن بجدةٍ  
لم يجتمعن سوى بمن في الدان

## قال الدندون

يعرفن بعضاً قبل تلك وشاهدي  
أختٌ ومن ذي بالقرابة هاني

لا يا صديقي لا تصدّق جمعهم  
في الواقع اللاتي الهواتف قاني

لم يجتمعن ولن ولا لا لا ولا  
(ودي دأني من تاني لهم من تاني)

قالت د. نون

أولاً للأخ دندون عشان رفع ضغطي شويّه

(لم يجتمعن ولن ولا لا لا ولا  
(ودي داني من تاني لهم من تاني) )

أَو لَم تَحَرَّمْ يَا أَخِي دَنْدُونُ أَنْ  
بِالْحَلْقِ تَحَلَّفَ أَغْلَظَ الْأَيْمَانِ!!

"تالله يا حزب النساء لئن أتى  
يوم اللقاء بحزبكن (تراني).."

سَأَنْتَفُ الدَّانَ المَعْرَزَ قَدْ غدا  
مثلاً لقاصي الناس و المتداني"

دندونُ إِسْتَسَلِمَ .. أَلَمْ تَسْمَعْ؟! لَقَدْ  
تَمَّ اللِّقَا بِمَشِيئَةِ الرَّحْمَنِ

مِيلاً لَاقَتْ دَمْعَةَ البَدْرِ التِّي  
جاءت تبشّرُ باللقاء الثاني

قالت د. نون

من بعد لِقيا الحزبِ في زمنٍ مضى  
بعروسٍ بحرٍ أحمرِ الشيطانِ

ميلادُ لاقَتِ ابنةَ الخالِ التي  
لم تدرِ عنها من بعيدِ زمانِ

روزاً.. و لاقَتِ و عدَ ثانيَ كَرَّةٍ  
فلهنَّ مَنِّي صادقاتُ تهاني

أثبتنَ كلَّ براعةٍ يا دندنُ  
و لهنَّ مَنِّي رايةُ الشجعانِ

قد فزنَ بالرَّهنِ الذي أعلنتهُ  
فوزاً يزلزلُ ثابتَ الأركانِ

وَ وحيدةٌ في عيدِ أضحى قادمِ  
إن يسرَّ اللهُ المُنَى تلقاني

وا حسرتا في حجّةٍ قد حُرِّمَ  
حلقُ الدّوونِ لمعشرِ الشَّبَّانِ

قالت د. نون

و ستسلم الدّانُ التي كم هُدّدت  
بالنتفِ كالأوراقِ من أغصانِ

\*\*

يا نونُ عيبُ أسكتي وَ تعقّلي  
أشعرُ عندكِ دونَ أيِّ عنانٍ!!!

ويحاً لشيطانِ القريضِ إذا أتى  
يأتي بما ما كانَ في الحسابِ!!

إي والله شكلي زودتها أسفة يا أخ دندون .. لكنكم كما- قلتُ مسبقاً- أنتم من علّمنا روح تقبّل  
الدّعاية !!

و لك الحقّ - بعد كلّ ما قاله شيطان شعري الآن - أن تنتقم شرّ انتقام!!

قالت د. نون

لأخي الكريم الأستاذ مجدي

و علامَ شكركَ أكرمَ الإخوانِ؟!  
و لِمَ المديحُ و جملةُ العرفانِ؟!!

لا شكرَ إن أدّى امرؤُ له واجباً،  
و المدحُ يا أستاذَ شعرِ بياني

إن كانَ للشعرِ الذي نظَّمْتُهُ  
فهو المديحُ لصادقِ البرهانِ

برهانِ أنكَ قد نجحتَ معلماً  
-دونَ العروضِ- لصحّةِ الأوزانِ

و صنعتَ خيراً بالخليلِ و كم بكى  
بيتاً تكسّرَ من فعالِ بناني

اجتاحهُ شعري المهلهلُ بغتةً  
اجتاحهُ كالسيلِ كالطوفانِ

قالت د. نون

أنقذت بيتاً من خرابِ ركائِنِ  
بيدِ النشارِ بمسمعِ الأذانِ

لكَ أنتَ شكرٌ من فراهيدي و مَنْ  
أهديتها قيثارةَ الألحانِ

قال رائد

لولاك يا (نضر) الحروف للم نرى  
مجدا ولم نعشق هوى الألمان

ولذاك شكري فوق شكري مرفق  
في باقة بالزهر والعرفان

ولقدقرأتك والفراق يجنني  
لللقاء أحابي مع الإخواني

هيجت قلبي قد اثرت بخافقي  
وعزفت أوتاري وصغت أغني

وإذا بهاتفهم يقول: غذا أخي  
سنجيه للقبيا بوادٍ ثاني

بين (الإمارات) التي في ظلها  
سنعيش ليالات بكل حنان

فقصدتها والقلب يخفق خافقا  
أعصار حب مغرق وجداني

لله من أمر اللقاء وما به  
في أي سعد بالجميل رماني

وبسمت لكن العناق أخلني  
فبكيت مبتسما على أحضاني

وذكرت في قلبي القصيد و(نضره)  
فطربت حتى (زغردت) أرداني

.....

والشكر للمجد الذي ببديعه  
نظم القوافي مكرما أهداني

وإلى الحبيب(الندن)الغالي الذي  
أهواه علمني حروف بياني

وإلى التي في الطب والشعر أنثنت  
بجهادها لتريح قلب العاني

دكتورة النون التي بحديثها  
قد اسعدتني لجلجت للساني

ولكل من أهواه في الرشف الذي  
قد صاغني وبه حلت ألواني

أن ابتعدت يعيدني شوقي لكم  
فبعادكم يا صحبتي أشقاني

إني لأذكر قول شوقي دائما  
(إن الحياة دقائق وثواني)

وبدونكم تضحى الحياة كئيبة  
وبكم يكون العمر شيء ثاني

احذر رقيق الماء حين يثور  
( وله - رائد )

قالت وله

واصل بكاءك أيها المغرورُ  
جرب شعوري فالزمان يدورُ

ياقبضة الألم التي قد أجهضت  
حبا بجرح ماله تخديرُ

عانيتُ أعواما فعاني ساعة  
لا لن يطول بمثلك التأثيرُ

كم ليلة أمضيتها في وحدة  
وخطاك للهو المقيت تسيرُ

حورت بالإهمال طبع أنوثتي  
فغدت يلزم فعلها التذكيرُ

رقت وقد مزقتها متلذذاً  
طفل وتمزيق الصحف مثيرُ

رجمت بما حملت وسُفه ضعفا  
كالذنب أنت ولو عتي التكفيرُ

قالت وله

يا صاح ماتت في فؤادي نبتةً  
ضربت سنينا في الجفاف جذورُ

اخضرت الأوراق ثم تساقطت  
وغدت بريحك في الفضاء تدورُ

كانت تزينها الحياة وأصبحت  
حطبا وأنت معاولٌ وسعيرُ

الرعد زمجر والسماء تجهمت  
والبرق يلمع والسحاب يمورُ

والسيل يجرف كل ما في دربه  
فاحذر رقيق الماء حين يثورُ

كم خانني حزمٌ ورقة مهجةُ  
ثقبت فسال من الثقوب شعورُ

الليل يلهو بالمشاعر إذ غفا  
حزمي فأيقظ جفنها التفكيرُ

قالت وله

عجبا بأن تبكي وقد أفهمتني  
أن الهوى ضعف وأنت جسور

أن الهوى لهو وحس عابر  
يعميه في حجر الظلام النور

إن كان مايبكيك أنك نادماً  
كم دمة سقطت وعدت تجور

فلتبك لن تحظى بلمس أنامل  
تحنو فتحنى مالها تقدير

إني عدلت عن الكفاح معذبي  
فمشاعري سينالها التطوير

يا جالساً رسم الطريق دوائرأ  
من حوله كم كنت فيه أدور

قالت وله

واليوم يحتضن الظلال على الثرى  
جسدي وروحي في الفضاء تطيرُ

هي سقطة ومضيت اتبع رغبةً  
نحو الخلاص فلم يفِ التعبيرُ

قال رائد

بريد نوروسي مبلل بالدماء

هو:

هذي الدموع بخافقي تغورُ  
والروح مني تنحني وتبورُ

ما كنت أدري أنني بعد الذي  
صنعت يداي إلى هواك أدورُ

أرجوك يا من كنت يوماً أنتي  
أن تمنحيني فرصة فأطيرُ

وأسبق العباد نحو متابةٍ  
ومفازةٍ نحو الفؤادِ أنيرُ

بسناء روحك مهجتي وأضالعي  
عبق الحياة من الصميم تثيرُ

قالت وله

يارائد الخلق الكريم وشعره  
يا فيء قلب لم يدعه هجيرُ

قد جئت أزجي الشكر لولا خانني  
حرف لشكرك لو أطل قصيرُ

اخي في الحزن لا تيأس  
( نادين طاطور - مجدي -  
الشنقيطي )

## قالت نادين طاطور

أخي في الحزن لا تيأس  
تأمل وارقب الشمسًا

جراحك لو بدت عظمى  
جراحي لم تكن فلسًا

سيمضي الحزن إنسانًا  
ولن يبقى به نفسًا

أخي كفكف دموع اليأس  
عش لليوم فلتنسى

وإن طالت ليالي الحبس  
سيأتي الصبح مغنلسًا

## قال مجدي

إذا الماضي حمى أمسي  
طلبت لأجلها أمسا

صنعت لعقدها جيداً  
يجيد لقلبها اللمسا

أقلب بوح ذاكرتي  
وأرهن عندها الحسا

أنا و الرشف نذكرها  
و لن بحروفنا نأسى

## قال الشنقيطي

و من نادين لن أنسى  
قريضا هيّج النفسا

رقيقُ الجرس منتظمٌ  
أتاك صراخه همسا

يقول لكلّ مجروح  
تبسم و ادفن اليأسا

إذا تصلت بك امرأة

( ابن بيسان - مجدي - سلاف )

قال ابن بيسان

إِذَا اتَّصَلَتْ بِكَ امْرَأَةٌ لَتَشْكُو  
صُدَاعًا فَاحْتَرَسَ مِمَّا تُعَانِي

وَلَا تُبَدِي لِعَلَّتِهَا عِلَاجًا  
فَذَاكَ بِشَرِّ عِهَا جِدُّ امْتِهَانِ

فَمَا جُبِلْتُ لِتَسْمَعِ مِنْكَ حَلًّا  
وَلَيْسَ الْحَلُّ مِنْ طَبَعِ الْحِسَانِ

وَفَكِّرْ يَا حَزِينُ فَلَا حُبُوبَ  
سَتَنْفَعُهَا وَلَا طِبُّ الزَّمَانِ

أَتَتَكَ لِتَشْتَكِي أَمْرًا شَجَاها  
فَكُنْ مِمَّا تُعَانِي مِنْهُ حَانَ

وَأَغْلِقْ فَالِكَ مُنْتَبِها إِلَيْها  
وَحَدِّقْ جَازِعًا كَالْبَهْلَوَانِ

وَكُنْ بِتَلْهُفٍ مُصْنَعٍ إِلَيْها  
وَهَزِّ الرَّاسَ مِنْ أَنْ لَانَ

قال ابن بيسان

وَلَا تَشْكُو الصُّدَاعَ إِذَا أَطَالَتْ  
عَلَيْكَ حَدِيثُهَا فِي كُلِّ شَأْنٍ

فَقَطُّ هِيَ قَدْ أَتَتْكَ لِبَتِّ شَكْوَى  
فَمَا لَكَ فِي مُعَالَجَةِ يَدَانِ

فَخَلَّ الْأَسْبِرِينَ فَأَنْتَ أَوْلَى  
بِهِ بَعْدَ انْتِهَاءِ الْمَهْرَجَانِ

قال مجدي

(إِذَا اتَّصَلْتُ بِكَ امْرَأَةً) فدعها  
و جرحها إلى رشف المعاني

و قل لا الاسبرين و لا سواه  
يفيد هنا لسيدة الحسان

هنا عيناك سوف تدور دهرًا  
و سوف أراك فاغرة اللسان

و قد - والقـد تفنـع للتمنى-  
نراك مع المعاني على الحصان

قال سلاف

إذا اتصلت بك امرأةٌ تعاني  
وتشكو من مرارات الزمانِ

فخير وسيلةٍ زاوُدُ عليها  
وحُزُّ في ذاك سبقاً دون ثانٍ

لتنسيها مصيبتها وراهنُ  
وسوف يفوز سهمك في الرّهانِ

ستلقاها تكفكف منك دمعاً  
وقد تحظى بلثم الأرجواني

بغير دموعها سيكون شغلُ  
إذا امتدت لها منك اليدانِ

فحاذر قبل تمضي مسح صبغِ  
إذا ما عدت ينبي بالبيانِ

(ستفنعُ)ك النصيحة لست أفتي  
إمامُ الكلّ مجدي في الحسانِ

استفزاز اسود الرشف  
( الشنقيطي - ابن بيسان - مجدي )

## قال الشنقيطي

ملاحظة: كان العنوان يشتمل على كلمة ثيران و بدالي أن أغيرها إلى كلمة أسود.  
إغصاب الإسود أهون من إغصاب الثيران!!

و أين النسوة اللاتي

قددنَ قميصنا دبرا

أما يخشين من غضبِ

لمنْ قدَّ سِيلَ و اختبرا

و نحن الثور في برج

و ما في الثور من صبرا

فهايتِ القرنَ من مجدي

و قرني ظلّ مشتهدا

نطأخُ من ذوي رشفِ

يزيحُ الخصم منكسرا

قال الشنقيطي

حذارِ ظباءٍ في رشفٍ  
فَعندَ تصالِحِ الشُّعرا

تري الأشعارَ أَلغازا  
يحارُّ لِحَلها الخُبِرا

قال ابن بيسان

انا ما زلت منتظرا  
فما ظبي هنا حضرا

واية ظبية تأتي  
وقد أصبحت منتصرا

على من مزقوا دبرا  
قميص الشعر مجتھرا

## قال مجدي

أنا قد جئكم سفرا  
لنعم السادة السفرا

هزمت القرن بعد ال  
القرن ثم بعثته سفرا

و هذا صاحبي يأتي  
بقرن كان و انكسرا

لأن القرن في الأعوام  
عشراً أسها عشرا

فهل في الأس محشور  
صديقي قد لقي عسرا

و في شوقٍ لفرعتنا  
و كنت إخاله صقرا

فما بال الحرف اليوم  
من ترنيمها سكرى

قال مجدي

و ما دخلي بـبرج الثورِ  
إن الحمل لي أحرى

أدغدغه على مهلٍ  
فيوجبُ في الهوى شُكرا

قال الشنقيطي  
إلى أخي الأستاذ ابن بيسان

أيا من زال منتظرا  
و قطبا ظلّ مشتهدا

أظنك يا أخي تبقى  
و ما منهن من حضرا

شريت اليوم لي بزبي  
ليكتب وصفها شعرا

فها شقرا مهففة  
فهاش الشعراً منبهرا

\*\*\*

إلى مجدي

و واحزني لفر عتكم  
هجو ما جار و استشرى

و كنتُ أظنكم عوناً  
على حواء مقتدرا

## قال الشنقيطي

فجئت و كيل مغناج  
و ذاتِ صفائرِ أخرى

و قلت ظننتي صقرا  
أنا أسدٌ إذا أضرى

و ترنيمٌ لنا دررٌ  
كفى بالشعر لي سكرًا

و قلت لقطبنا جاءت  
لنا برى فما أغرى

خطوط أنوثة نُحِتتْ  
بأقواس لها نصرا

سوى جاءت رطانتها  
كلامٌ ليس ما يُدرى

قال الشنقيطي

فهل منكم مترجمها

و قالت: يدجم قفرا

و لا سعدت الع يضرا

ملاحظة

بربي تكتب من اليسار إلى اليمين!

اشتقت لكم  
( مجالس - الدندون )

يا حادي الرشف طال السير والسفر  
وازددت شوقا كما امتدت بي العمر

أن القلوب التي بالشعر قد عمرت  
باتت بشوق إلى الأصحاب تنتظر

هم فارقونا بلا وعد ولا أمل  
من بعد وصل يضيق العيش أن هجروا

أطلقت شعري إلى البيداء فاستعرت  
نار الفؤاد فجاد الطلّ والمطر

قال الدندون

أخي الحبيب مجالس

سوف أبكي على أطلال الرشف بطريقتي الخاصة جداً

أين القريضُ وأين السيلُ والمطرُ

أبن ارتوازُ مساحاتٍ بها حُفِرُ

هل من خصيبٍ ونبعُ الأرضِ قد يبستُ

هل من نباتٍ بلا حرثٍ وإن عَصَرُوا

كيف الغراسُ إذا كَلَّتْ سواعدنا

كيف الحصادُ إذا لم تَنْثِرِ البذرُ

أين الوفودُ وأين الضيفُ منذُ متى

تهوي النجومُ فغابَ البدرُ والقمرُ

قالوا: "الرشافُ .. هما عضوين إن حضرا

دارَ الرشافُ بما يسَعانِ .. فانتظروا

لا تكتبوا أيّ حرفٍ بلْ فإنكمو

لو سُقتموا في السواقي داهمَ الخطرُ

## قال الدندون

يا ويح ظبيّ إذا صيغتُ بشعرهما  
وإن تأذتُ فوزرٌ وزرّها الأحرُ

وإن تباغت مُحالٌ أن تكون لهم  
طريّةً .. بل لكي يؤذونَ من حضروا"

قالوا: "الرشاف .. إذا غابا فإنهما  
يغنانِ عمّا جديدِ الهمسِ ينفجرُ

وإن يعودا فهمسُ البعضِ مختنقُ  
وإن يعودا فكلّ البوحِ يُختصرُ"

والآن ماذا؟ وقد غابا .. فلا شهبُ  
ولا الكواكبُ قد عادتُ .. لتنتشرُ

والآن ماذا؟ وقد غابا .. فلستُ أرى  
سوى الظلامِ .. وسورُ صمّةِ الحجرِ

الأراجوز الحدائي في الشعر  
المعاصر

( مجدي - رائد - الشنقيطي - د. نون )

ستكنس ليلك مرأ ..  
على قارعات الطريق

و تعلقك سمك صبراً ..  
و تعلق أحذية الغانيات ..  
من الكأس للكأس حتى تفيق

و حين تفيق  
ستمسح سوءة عهرك .. في كل نادٍ ..  
فمئلك من حانةٍ و لأخرى ..  
إلى ان تواري من العهر عهراً  
و هيهات مئلك يا أرجوز الحدائة ..  
يوماً نسميه غير الصفيق

قال رائد

كفي تعانق كفي  
ويخفق التصفيق  
وفوق حدائة زيف  
ولفظ تناقل وهما  
خلف زقاق الطريق  
بصقت على عولمات الفصاحة  
بشكل أنيق

قال الشنقيطي

أخي مجدي اسمح لي بمساحة منزوية هنا أجرب فيها أن أكون حديثا!!

سلامٌ عليكم

و جنّتُ إليكم

لأعرضَ فيكم

قصيدَ الحداثة

أحاربُ من قالَ فيها

( غَثَاة )

سأبدؤها عن رؤى جدتي

و من جدتي؟

إنني جدُّها !!

وآه .. و آه .. على جدتي!!

و قد كنتُ ربيتها

و في البيتِ عندي

أرضعتها

و علمتها

أنَّ كلَّ الجدودِ

لنا بالرصد

فهمم خلفونا  
لنلقى النكد

إذا  
كلُّ جدٍ  
لنا كالعدو  
سنحرمهم ارثهم  
فاشهدوا

تعالوا لنحرق كلَّ الكتبِ  
فكلُّ قديمٍ خسيس كذب

و نحن فقط  
جيلنا العاقلُ  
و لكنكم .. كلهم زاهلُ

لذلك طلقْتُ لي زوجتي  
أخافُ تخلفُ لي  
جدتي!

## قال الشنقيطي

بما أنكم هاهنا

فاهمون

ظلام النهار

و نورَ الظلام

و كلَّ الكلام

له عارفون

و أنتم هنا عاقلون

إذا تفهمون

فمأء الجاول منه الرماد

و في جُرْفِ كلِّ حصنٍ يشاد

و أمريكة صنعتها تشاد

و أطفَّ ناس همو في الموساد

إلى

فلسطينُ سوفَ قريباً تُعاد

على طبق من أواني الرُقَاد

و هذا الفساد

هو الخيرُ عمَّ جميعَ البلاد !!

أقول: طفثتم؟

عيني عليكم!

فدعني إذا من حديث

الخرافة

حديثي إليكم

بكلِّ سخافة

لأنَّ السخافة

خيرُ حصافة

سأحكي لكم

عن رؤى قطتي

و كيف استحالت

إلى كلبة

تساءلتُ كيف أيا زوجتي

إذا صارَ عندي المواءُ

نباخ

فما الفرقُ بينَ المسا .. و الصباخُ!؟

## قال الشنقيطي

شعرتُ و إلا بضربِ قفائي  
و ثائرة ما لها في عنائي

و كلُّ الصحون على رأسنا  
و قالت: أنا؟ تكلمني يا قليل الخنا!؟

أما كنتَ للتو فارقنتي!؟  
أيا ابن الكلاب و طلقنتي!؟

و لكنني سوف آخذ حقي  
و سوف تننُّ لكارثِ سحقي!!

ألا سيدي إنني حاملُ  
و أنتَ لها دوني العاهلُ!

و صحتُ أنا

مصيري.. حظي

ما ذا العنا؟

و أحسستُ حولي قيودَ الحديدِ

ستولد لي جدة من جديد!!

لنا كلَّ حقٍّ نصدُّ النَّبالَ برمي النَّبالِ  
نقولُ بأنَّا هنا لا نزالُ  
نذودُ عنِ الحقِّ و الدّينِ ..  
نردُّ كلَّ دُعاةِ الضَّلالِ  
نُذيقُهُمُ الويلَ ..  
نسقيهِمُوا من أمرِ النَّكالِ

و لكنني بتُّ أخشى ..  
تطيشُ السَّهامُ  
-و تدمي قلوبَ الأحبَّةِ فينا-  
بلُجِّ النَّزالِ !

الذوف

( سلاف - مجدي )

قال سلاف

ردا على أخي أبي المؤيد القائل

و الخوف يعصرنا عصرًا و يجلدنا  
كأننا عبد سوءٍ عند نخاسٍ

أقول

أبا المؤيد قد أججت إحساسي  
لو أننا أمةٌ من سائر الناسِ

لكنهم خلقوا من آدمٍ وأنا  
عن أصلنا يغتلي بالشكِّ إحساسي

هل خالطت طينه من روثٍ منقرضٍ  
بقيةٌ ميّرتنا دون أجناسِ

منها إلينا سرى ذلُّ فصار لنا  
روحاً تجسّد في نبضٍ وأنفاسِ

أستغفر الله أستغثني وصحبته  
رسولنا، مثل عرف الورد والآسِ

قال سلاف

فما يعيب وروداً أصل تربتها  
يعابُ مرتكسُ الأفكار في الراسِ

فما سمونا بأصلٍ، ما مفاخرنا  
إلا الكتاب، وهذا المنهج الراسي

فإن تركناهما عدنا لخلطتنا  
هذي الدنيّة من روثٍ وأدناسِ

أجدنا داحسٌ؟ والحسُّ زينته  
صرنا مطايا ولكن دون أحلاسِ

## قال مجدي

لا يا سلاف .. فما في الطين من نتنٍ  
بل كان من حمأ في الأصل للناس

و آدم .. الله قد اصفاه تكرمة  
أبو البرية في خلقٍ وانفاس

و طينه من تراب الأرض نعرفه  
و ليس من ظن أو شكٍ وإلباس

أما عجائبنا فالأصل ينكرها  
من عهد نوح وسام وحام من شاس

فالكفر في الناس باقٍ لا مرد له  
إلا إرادة ربي خير حراسي

قد افترقنا على دنيا تفرقنا  
و من أمية جاء الأمر عباسي

ثم انتهى حكم من بغداد تعرفه  
و الرأي ينكره من حكم إغلايس

قال مجدي

و شئت الله شمل المسلمين كما  
قد شتتوا نور هاديننا بنبراس

و ما الخلافة في "عثمان" ديدنها  
نصر العقيدة بل من فضلة الكاس

ثم انتهينا الى هُبَلِ نراوده  
ليهتك العرض منا هتك فراس

\*\*\*\*\*

قل لي بربك هل مازال ديدننا  
عبادة الخوف من أشتاتِ أجناس

خوف السلامة خوف الزاد خوف منى  
خوف من الخوف نُخفيه بإبلاس

أكاد أسمع صوت الشعر يصرخ بي  
قد قال من قال إن قد كنت بالناسي

( لا يصلح الناس فوضى لا سراة لهم  
و لا سراة ) على ذل و انكاس

انتثر الغبار  
( هدوء - الدندون )

## قالت هدوء

أول مشاركة لي بعد أن نثرت الغبار عن دفنري القديم...وكانت آخر ابيات كتبتها ببساطة شعرية  
وليس شعر بسيط اللفظ...عني يوما أنشد الشعر لا الوزن.

عرفتُ الحزنَ مملوكا  
وخلفَ ألفَ جدران

وفي درسٍ تعرّفنا  
لأنني بنتُ فنان

أسرّتُ بشعره رمزا  
و نسقَ حرفه الحاني

سألتُ الحزنَ هل يرضى  
بأوراقِي وَعِنُونِي

فجاءَ الردُّ أزهارا  
و(حالي حال) \* إنسان

فأهواه وَيَهْوَانِي  
وتشعرُ فيه أركانِي

قالت هدوء

وَدَقَّتْ سَاعَتِي الْحَمَقَى  
وَيَمْضِي لَيْلِي الْهَانِي

تَعَاتَبْنَا تَفَارَقْنَا  
وَصَارَ الصَّمْتُ أَلْحَانِي

فَغَابَتْ شَمْسُ أَيَّامِي  
وَصَارَ اللَّيْلُ سُلْوَانِي

أَتَى حَرْفِي بِبِرِيدٍ  
لَهُ يَشْدُو بِأَشْجَانِي

فَجَاءَ الرُّدُّ وَلِهَانًا  
وَقَالَ: الشَّوْقُ أَضْنَانِي

حَبِيبِي إِنَّكَ السُّقْيَا  
لَأَزْهَارِي وَأَنْهَارِي

قالت هدوء

لأشواقِي وأنواري  
وأشجاري وأغصاني

فعدُ يا طفلي اليومَ  
ألا هبَّي لأحضانِي

ترى هل هناك من ينثر الغبار ويفتح صفحة؟؟؟

\* اغنية

## قال الدندون

سأنقرها وأفتحها  
وأضفيها بألواني

سأبدؤها بترحيبٍ  
لمن غنت على دانٍ

قصيدتها تورقني  
"هدوءٌ" صاحبٌ غاني

مدندنة ومشرقة  
كأزهارٍ ببستانٍ

تراقصنا على سحبٍ  
وأنهارٍ وأفنانٍ

تذكرنا بماضينا  
وماضي رشفنا الضاني

ألا هبّوا و(صجّونا  
ورجّونا هنا ثاني)

القائمة الشعرية مصطفى زقزوق  
( د. نون - الشنقيطي - مجدي -  
مصطفى زقزوق )

## قالت د. نون

ولد بسوق الليل في مكة المكرمة عام ١٣٥٥ هـ. عمل خادما في نظافة المسجد الحرام إرثا عن والده وعمره ١٥ عاما تلقى معارفه في كتاتيبها وبالمسجد الحرام وحصل علي الابتدائية عام ١٣٦٨ هـ. بدأ حياته العملية في مكتب معالي الشيخ محمد سرور الصبان سنة ١٣٧٣ هـ. انتقل عملة الي وزارة الداخلية بمكة المكرمة ثم الرياض عام ١٣٧٥ هـ. انتقل عملة الي أماره مكة المكرمة ١٣٨٤ هـ. طلب التقاعد المبكر عام ١٣٩٦ هـ. مشاركاته:

شارك في العديد من المناسبات الوطنية والعربية في مصر والمغرب، شارك بالكتابات الأدبية والاجتماعية بالعديد من الصحف السعودية والعربية، سجلت له عدد من اللقاءات الإذاعية والتلفازية، شارك في أمسيات شعرية متفرقة ،

عضوياته: عضو نادي مكة الثقافي الأدبي، عضو رابطة الأدب الحديث في مصر ، عضو رابطة الأدب الاسلامي العالمية ، له عضويات شرفية بعدد من المؤسسات الأدبية

إنتاجه الشعر:

مربع الأنس طبعته الأولي عام ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م ، والثانية ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٣ م بمكة المكرمة

نقش علي وجه القمر طبع في مصر

حبيبيتي مكة - تحت الطبع

النثر:

الفكر والأدب والفن التجاري في الوطن العربي - مصر

اهل الوفاء وأهل الجفاء - مصر

المقالات:

له مقالات منشورة في الصحف تتناول موضوعات في الأدب والفن والإجتماع

حيّا الله شاعرنا الأستاذ مصطفى زقروق

## قال الشنقيطي

و أهلا و أهلا أيا مصطفى  
أتيتم و نونُ لكم من صفا

و من كان نون له حاجبُ  
أتاهُ الجميعُ لهُ واقفا

و إني أتيتك من جرول  
كفى بالجر اول من أسلفا

و ابن الشبيكةِ مثلَ جياذِ  
على صولةٍ مجدها عُرفا

ولستُ الحجون و لا لهبُ  
و لا الريع يوم الأصيلُ اختفى

أحييك أنت هنا حاضرُ  
و إن غبتَ حياك منا الوفا

و للشعر بعضُ لحون الخيال  
إذا ما اکتويتَ تقول: "أفا"

قال الشنقيطي

و للسيد البارع المستنير  
مقامُ الكريم إذا ما عفا

فلا جفوة بين أهل الخيال  
و أخيله عندنا مصطفى!!

أتيثُ و عندي أصيل الحروفِ  
و لا أملكُ النهْدَ بَلْهَ القفا

## قال مصطفى زقزوق

الى الشاعر الانسان الأستاذ محمد الشنقيطي ..

أما وقد استقبلتني برائعتك الشعرية التي لها ذائقة وقد طافت بي في  
مكه المكرمه وعلى كل شبر من ثراها الطاهر فأعدتني الى زمني  
الجميل حين لم يكن للجفاء ولا للتنازل عن الكرامة ولا حتى وجود  
طموحات مادية لمكاسب دنيوية ليس لها مفردات في قاموس نتعامل  
به .. ولا أملك تقديم أحسن تحياتي وامتناني على كرم أصيل أقف  
باسمي فيه احتراماً لهذا الموقع الأكثر من رائع بأصحابه وأعضائه  
.. وسوف أوافيك برد على قصيدتك المعطرة ودم في سرور .

قال مجدي

(وأهلاً وسهلاً أيا مصطفى)  
وأنعم بك الشاعر المُحتفى

به وبمكة أم القرى  
به شاعرٌ رائعٌ يُكتفى

له قلمٌ نابضٌ بالورود  
كفلٍ على نرجسٍ قد غفى

يقول له القلب حين يجسُّ  
أما أروع القولِ ما أظفا

شرفنا به عند رشف المعاني  
فأهلاً به و بما ألفا

\*\*\*\*\*

صديقي المهندس رمز الوفا  
وأستاذ شعرٍ إذا ما احتفى

وان نطق الدهر نصغي له  
و ما كان للعين أن تطرفا

## قال مصطفى زقزوق

لا تزالون يا أهل المدينة المنورة .. يا جيرة سيدنا رسول الله تتحلون بتلك السجايا الأصيلة  
والكرم النبيل .

لقد توقفت عند موقعكم الكريم باسم محبتي الخالصة لله فوجدته موقعا يستحق الاشادة به وكذلك  
التعريف بمكانته ومحتواه النظيف .

وحيث يكون الانسان أسير الاحسان فيكون الوفاء له هو الافتداء بالروح .

وقد وضعتوني في محل كرمكم .. لا أملك غير العرفان لكم وتقديم أسمى تحياتي وتقديري ..  
وسوف أقابل ردمك بأبيات من الشعر لها صوت رقيق يقابل رقيق عباراتكم الكبيرة .. ولتسلم  
لمن لا ينساكم وانه : مصطفى زقزوق

## قال مجدي

اي شعر يجري بمعنى رقيق

يعبر القلب دون ادنى طروق

لم يزل نبضه شفيف المعاني

يتهادى لنا بلفظ أنيق

لم يزل عقده بطوق المعاني

كالواقيت في نظام عقيق

قلت ذلك الذي عرفناه فذا

و هو وصف لمصطفى الزقزوق

قال الشنقيطي

أخي مجدي! هذي إليك و سلمت

سيد الشعر يا رفيق الطريق  
يا من مناي يكون ظلي اللصيق

لفته منك و القريض ابتسام  
إذ يقول: هذا - سلمتم - طريقي

جاءت النون بالكريم إلينا  
فإليها مناهل من رحيق

و إليها فل و ورد و ند  
و ثناء ملحف بالبريق

كيف لا؟ و في الرشاف كريم  
إسمه مصطفى من أسرة الزقزوق

## قال مجدي

يا نصيري من كل همّ و ضيق  
أنت - والله - نسبة كالشقيق

أنت أستاذنا تقود المعاني  
أنت راعٍ راعٍ لكلّ الحقوق

أنت حامي حمى الرشاف المفدى  
ببيانٍ في الحق كالمنجنيق

دُم كما أنت يا ابن شنقيط فذاً  
خير من قال في الهوى المنطوق

\*\*\*\*\*

أنت يا نون قد دعوتني كريماً  
عرفوه بمصطفى الزقزوق

و هو زقزوق كالطيور يغني  
ببيانٍ يبيل ذوقاً بريق

و كما قلت سابقاً يوم (ياهو)  
دعك مما مضى و هاك فدوقي

# رائد الانجليزي

## ( مجدي - الشنقيطي - رائد )

أعمال الشاعر ( رائد أنيس الجشي ) الإنجليزية ستنتشر قريبا في بريطانيا وأوروبا وبعض بلدان العالم ، فقد تلقى الشاعر رسالة من ( بيت النبلاء ) في لندن والتي تنشر أعمال الكتاب والشعراء الإنجليزيين. من قسم الشعر تهنى الشاعر على موهبته الشعرية

حيث اطلعت على ما نشر له في أمريكا ، و تطلب منه الإذن لنشر أعماله في بريطانيا وأوروبا وعلى مستوى العالم ، و تكريمه بتخصيص صفحة خاصة لإحدى قصائده في كتاب سيصدر عن ذات دار النشر تكريما لشعراء اللغة الإنجليزية.

مبروك له ولنا

قال مجدي

نبارك رتم شعرِ انجليزي  
لرائد رشفنا البرّ العزيز

و كل الخير تلقى يا صديقي  
فانت بكلّ سانحةٍ ركيزي

## قال الشنقيطي

أثني بالثناءِ إلى العزيزِ -  
و تبريكي لرائدَ بالركيزِ -

و حمدًا للاله على سناءِ  
و ها فزنا بكأسِ إنجليزي -

على زمنِ و فصحانا تننُ  
يطيب لنا البديلُ من الجهيزِ -

و لكني أسائلُ كلَّ تيسِ -  
علامَ البشرُ يذهبُ للمعيزِ -

فعاژ ما أراه لنا تيوسًا  
بتقصيرِ على خبرِ البروزِ -

و ها سارَ التميزُ عن لحانا  
إلى ذاتِ الأساورِ و الخروزِ -

\*\*\*

أ تنطحني التيوسُ أيا عزيزي  
و ما أذيتُ قطعانَ المعيزِ !؟

## قال الشنقيطي

و لا ذنبٌ لديّ سوى مقالٍ  
بهذا الصدقِ من قولي الوجيزِ.

و لستُ من الذين يجاملونَ  
كقولكٍ للسخيفِ من المميزِ.

و لستُ من الذين إذا تشاتوا (\*)  
تلهَّوا بالغميزِ و باللميزِ.

و لستُ من الذين للحمِ غيرِ  
على صحنٍ و أغمسُ بـ ( التميزِ ) (\*\*)

و ليسَ لناك ( شلةِ ) بعضِ قومٍ  
كما قيسٍ و مفتونٍ و زيزي

و إني في الخفاءِ كما ظهوري  
و أكتبُ في الرشافِ على غريزي  
و ألبسُ ثوبَ لا قمصانَ عندي  
و لا يخفالكُ من أمرٍ " العزيزِ "

---

(\*) تحادثوا على شبكة الإنترنت / (\*\*) نوع من الخبز عندنا في الحجاز من أصول أفغانية و بخارية.

لكم شكري أ ( أستاذي ) العزيز  
على التبريك والحب الركيذ

\*\*\*

رعاك الله من خلّ ( لزيذ )  
على التبريك باللحن الأزيذ

على عتب به البسمات تزهو  
على حب على قلبي ركيذ

وذا جوالكم مقفول دوما  
وما بمسنجري إسم البروزي

فمهلا يا أخي المحبوب مهلا  
ولا تهجم هجوما ( كالمرينزي )

ولو كانت بحوطتنا تيوس  
للم أفشي حديثنا للمعيز

صورة شعرية  
( د. نون - مجدي )

قالت د. نون

ابن زيدون

قال لي اعتلّ من هويّتِ حسودٍ  
قلتُ : أنتَ العليلُ ويحكّ لا هو

ما الذي أنكروه من بثراتٍ  
ضاعفتُ حسنةً و زادتُ حلاه

جسمُهُ في الصفاءِ و الرقّةِ الماءِ..  
فلا غرو أن حبابٌ \*علاه

قال مجدي

كل رسمٍ أتى به معناه  
فهو منه إليه قد أصفاه

قُسمَ الناسُ ناظرينَ إليه  
و حيارى في حُسنه و رواه

كلُّ معنىٍ يحار و صفاءً و رسماً  
ترجمتهُ الى الدنا شفتاه

قالت د. نون

دُمتَ دَقَّاقَ فيضِ شعْرِ وَ وَدِّ  
وَ لَكَ الحِرفُ طَيِّعاً مَبْنَاهُ

دُمتَ أستاذنا برشفِ المعاني  
لكَ جودُ الغمامِ فوقَ رُبَاهُ

لكنها كف الصليب  
( د. نون - مجدي )

قالت د. نون

قال محمد النويصر

الملك يُسلب والكبار كبار  
والشامتون المشتفون صغارُ

يا مالى الدنيا على علاّته  
تبقى، وتدفن في المدى الأصفار

هذي الأهاجي عار من قد صاغها  
لا عار من عثرت به الأقدار

ما ضرَّ من لقي الرزايا شامخاً  
أن تستبد بقيده الأشرار

حتى الكرام الناقمون عليك في  
أيام بغيك – أطرقوا واحترأوا

كانت تفيض بك العراق مظالمأ  
واليوم من حزنٍ عليك تغار

أفبعد عرش الرافدين وكلما  
خاضت جيوشك - وحشة وإسار

يا رَبِّ أشعث أغبرٍ في صمته  
نطقٌ، وفي أطماره أعذار

بغداد تأبى أن تلومك بينهم  
وعليك من درب الإباء غبار

لو أن كَفَّ الحق قد أخذتك لم  
نأسف، ولم تطرف لك الأنظار

لكنها كف الصليب تذرّعت  
بك للفرات، يقودها استكبار

فرزقت بالمأساة مجداً لم تكن  
لتناله وبأمرك الأقطار

ولقد رأيتك والمصور طائفٌ  
بك، والطبيب على يديه تدار

والمخرج الساديُّ يبحث جاهداً  
عن ذلة أو نظرة تنهار

وعليك من خلع المصائب حُلَّةٌ  
تُزري، ومن جلد الرجال شعار

خفت لصورتك العقول فطائشُ  
فرحاً، ومفجوعٌ بها، ومُطار

لو كان للنبلاء حكمٌ فيك ما  
عبثت بشيبك هذه الأغرار

قال مجدي

الشعبُ باقٍ وهجه الجبارُ  
و الشر يمضي ما بقى الاصرارُ

إن العراق هو الأشم بعدله  
و العدل ما حكموا به الأخيارُ

قد راح صدام الأثيم بوزره  
واسأل حلبجة تأتلك الأخبارُ

قالت د. نون

أحكام ربي صار ينفذها بنا  
و خصومنا متجبرّ كَفَّارُ

لم يبيكنا يومَ الرحيلِ رحيئُهُ  
بل وصمةٌ من ذلنا و العارُ

قال مجدي

العارُ أن نبقى أسارى ظلمه  
و يظل يحمل وهمه الأحرارُ

و لنا بخير الخلق أفضل قدوةٍ  
لقد استعان بهم وهم كفارُ

و الله يمضي عدله بين الورى  
و لكلّ حالك ظلمةٍ اسبارُ

قالت د. نون

بل نحن أسرى في قيودِ هواننا  
و بمعصمِ الطغيانِ نحنُ سوارُ

حتى إذا بسمت نواجذُ هزئه  
معهُ تعالى ضحكنا و خوارُ

أيدوس فوق رقابِ عزتنا عداً  
و نقولُ أحلافً على من جاروا !

و دلأنا العربيَّةُ انسكبت على  
أقدامِ ضيفِ اسمه (استعمارُ) !

و العجزُ نصّبه علينا قاضياً  
فلحكيمه الإجلالُ و الإكبارُ

قال مجدي

أوكلت فيه الأمر بعد نصيحةٍ  
لله فهو الواحدُ الجبارُ

يجزيه ما يدرية عنه فإنه  
ربي الحكيم و علمه أسرارُ

ليكن إذا  
( سلاف - رائد )

ليكن إذن ما شئت يا مولاتي  
ختم لفصل الختم من مأساتي

صفحاتها عمرُ فصولُ سنينه  
من أسطرٍ كلماتها آهاتي

أعجمتها بهتون دمع ندامةٍ  
هل تعرفين العجم بالدمعات

هي ما سقيت به ورود تولهي  
فذوت بعلقم أدمعي ورداتي

أرأيت روضاً زاهراً يُسقى كما  
تُسقى أسي من دجلة و فرات

أرضٌ عليها للمآسي محفلٌ  
من ذاتها والروم والأخوات

أنا لا أقاتلُ إنني مستسلمٌ  
حطمتُ درعي واطرحتُ قناتي

قال سلاف

وألوذ من حلمي بيأسي قلعةً  
كم منه قد صدّت من الغزواتِ

رحماكَ يَأسي كم أتيتك تائباً  
ولكم غفرتَ الحنثَ في توباتي

هي مرّةٌ أخرى، وإني محرّجٌ  
حذرتني دوماً من الخبياتِ

كم ودّعتني ثم عادت ويحها  
والشهدُ ممزوج مع الكلماتِ

حتى إذا أنستُ سوابقَ هجرها  
وأنستُ أنستُ اللهيبَ الآتي

أغدو رماداً بعد يانع خضرةٍ  
أرأيتَ حيّاً رافلاً برفاةٍ

فكأنما عيشي لها موت كما  
تحيا فحسبُ إذا لقيتُ مماتي

قال سلاف

ماذا أقولُ لها وقد أدمنتها  
إدمان أمتنا على النكباتِ

إن أفضِ أنتِ على وجودي شاهدُ  
في ذا الذي سَطَّرتُ من أبياتِ

ستنشعَ ومضاً في ابتسامكِ كلما  
أطلتِ في المرأةِ يا مشكاتي

ماذا أقولُ؟ أليسَ ثمَّ كرامةٌ !!  
لأنودَ في عُلمي هنا عن ذاتي

تبَّ الهوى إنَّ يعنِ هدرَ كرامةٍ  
سأقولُ لا أخشاكِ يا مأساتي

إن كنتِ شارونا ألا فلتعلمي  
ما كنتِ في يومٍ بحكم ذاتي

أو كنتِ جُنز اليسَ لستُ بحاكم  
حتى أهرَّ الذيلَ تحتِ عباتي

قال سلاف

أو كنت خرطوما فلست بقمة  
كي ما أريق الماء من لاءاتي

ضحكت وقالت لا عدمتك ثائراً  
ستظلّ من مللٍ إذن ملهاتي

قال رائد

قد هزني حبي فهزّ لذاتي  
فتحطمت بالقيد مثل قناتي

وانساب حبري في بياض تفاؤلي  
فغدا سوادا في رماد حياتي

ودموع عيني قد تصحّر غيمها  
جفت وما جفت بها أناتي

هل تنفع الأشعار صبا عاشقا  
قد بات مصلوبا على الآهات

عشرون عاما... (عائدون) نشيدتي  
شابت على أنغامها شعراتي

لكنني رغم الحزانة في يدي  
من بسمة الأطفال بعض شتاتي

ومن الحجارة جذوة وهاجة  
كالفجر تخترق الظلام العاتي

قال رائد

قد أشرقت بين الحنايا شعلة  
نادت بان النصر آتٍ آتي

سأظل رغم اليأس أرقب رقصهم  
والموت في قلبٍ لكل عداتي

وأردد الورع الأكيد بخافقي  
وأذوب عشقا بعد كل صلاةٍ

ليلى العراق بعد عام  
( زهرور - مجدي )

أنادي فترجف ليلي  
وكل عراقية غمست كفها  
في سوانح دجلة.. ليلي  
وكل عراقية..  
أنزلت قمر الكرخ  
في حجرها..  
ليسمع تسبيحة الكون.. ليلي  
وكل عراقية  
عبقت بالمواويل..  
وهي تهدد إغفاءة العمر..  
ليلى  
وكل عراقية..  
سكن الكحل أعينها..  
ذاب في وشل الشوق والحزن..  
ليلى  
وكل عراقية  
أسدلت شعرها من على الجسر..  
حتى يُعانق أسطورة العشق..  
عند الرصافة.. ليلي

قال زهرور

وكل عراقية..

علقت في مشارف أهدابها

صورة للرشيد

يقبل "خالصة"

تحت نوح الحمام

ببوابة الطاق..

لاشك ليلى

يقولون ليلى..

ويقفز قلبي إلى حيث قالوا

وما لم يقولوا

يطير..

فتفقه الشمس عمداً

وينكأه

إذ يغوص.. المغول

ويغرق في بحر من دموع

يجوب شواطئها الذابلات الأسي..

وينأى على صفحة من رجوع

قد اقتنصت جانبيها الوحول

قال زهرور

يُضَمِّخُهَا  
وهن الذارايات  
وتلفحها  
حسرة لا تزول

على باب ليلي  
تراحمت الكائنات..  
التي اصطحبت نفحات المروج  
وبوح السنابل  
وخيل سنابكها..  
نسيت أنّها جابت الكون حيناً  
فأغفت على ترّهات القبائل  
إذ الدهر غافل  
والسنة ينزف الشعر منها  
مشوباً بحوقلة الناعقين  
فتلعه  
الساهمات الرذائل  
وبعض كؤوس..  
معتقة منذ انفتاق السموات  
منذ انشطار الروايات

قال زهرور

في سحر بابل  
وليلي مخضبة ما تبدى  
وأكدى..  
بتعويذة من سراط الرجاء  
ووشم القنابل  
محلقة في مدى لا يفيق  
ومسبلة حلمها  
فوق شط غريق  
ينوء بحمل الحنين  
وحدو القوافل

على مكثٍ  
يتمطى الأسي دونما نفحة من زهولٍ  
حُدود الرجاء  
على مكثٍ  
تتهاوى السماء  
وعُواد ليلي  
صفوف من الوهم ترتشف الذل..  
في خفية عن هوان الطغاة..  
تُعاقِر ما لم يطب من دعاء

قال زهرور

وليلى التي بيديها  
مقاليد ما لم يكن  
قد انفطرت في فيافي الذبول  
وما كان  
من سُور الكبرياء  
تضاجع كوكبة من نخيل  
قد انكفأت فوق صمت الصهيل  
المصفد في ردهات الغناء  
وأرخت على الغيب أجفانها  
ونيرانها  
وألقت أعتتها للمساء  
ليشرق في دمعها المشرب الفرات  
وينفلق الصبح عن كربلاء

أُصَلِّي..

وقلبي بيَمَّ شطرَ العراق

وعيناى..

تنشطران إلى أذرع من محاق

تلمم وهم النبؤات

تسرف في الغيِّ وسط البعاد..

قال زهرور

ونأي الفراق  
فتمتد نحوي ليلي المريضة  
تلتقط الملح من شفتيّ  
وتنبت فوقهما  
همسة المستريب..  
ورقية راق  
وتتنفض عني غبار النفاق  
وغدر الرفاق  
وأمتدّ..  
أذرع ليلي المحال  
عاش الطبيب بمخلبه في مداها  
وشنّف أفياءها بالوثاق  
وأحضنّها..  
وهي ترتادني..  
بلا أذرع..  
كم يطيب العناق

قال مجدي

فديتك ليلي ..

و قد أحرقت ..

همهمات المغول يديك

و قد ذبل الوعد في مقتلتيك

و قد أثقل طفح الملح من شفتيك

و يا ألف حسرةٍ عمرٍ ..

علينا علينا و ليس عليك

ما الذي حصل ؟

( سلاف - الصمصام - الشنقيطي )

قالت هجرت القوافي ما الذي حصل ؟

عهدي بشعرك كالأنفاس متصلا

لو كنت هاجرها استعنتبتها فأنت

لكنها ارتحلت في من قد ارتحلا

وكان يؤنسها في خافقي أمل

ترويه تلك التي من بعدها دُبلًا

قضى وخلف يأسا عنه لي بدلا

أنا الذي باصطحاب اليأس قد قبلا

أنى تلقّت للرومان سيطرة

كأنما الله سوانا لهم خولا

كأنما عزنا خصم نناجزه

له شحذنا اليمانيات والأسلا

وكل إفك له فتوى تحلله

يا ويلنا، قد جعلنا ديننا هزلا

قال سلاف

يا حسرتي كم بقلبي من أسي غُصَصِ  
ما إن أرى لي بتعدادٍ لها قِبَلًا

وفي فمي ماء نار لا يمكنني  
من الكلام، فما ذكري هنا العَمَلَا

"يا أمةً ضحكت من جهلها أمم"  
والجهل والذلّ طولَ الدهرِ ما انفصلا

تأبى القوافي – عداها اللومُ – ممسحةً  
تكون مثل لحانا للورى دُلا

فإن رأيت القوافي يا محدثتي  
فأبلغها سوانا تبتغي بدلا

## قال الصمصام

يا للقريض إذا ما هلّ أو هطلا  
يحيي يباباً ويأتي الخير متصلاً

فاصدح فديتك بالأشعار منطلقاً  
أنت القصيد وفيك الحرف ممتثلاً

هذي القوافي وقد جاءتك خاضعةً  
عشقٌ قديم على كفيك قد مثلاً

مهما امتنعت مهما لذت مبتعداً  
لا لن تحيد وتبغي غيركم بدلاً

ياسيد الشعر شعري منك منهله  
قد جنّت أسعى لأن القلب قد ثملاً

أدمنت شعرك حتى صرت أرقبه  
كما المعنّى بالمحبوب كم شغلاً؟

فاسق الجريح لعلّ البوح ينقذه  
نحن العطاشى وانت الغيث منهما

## قال الشنقيطي

"قالت هجرت القوافي ما الذي حصل ؟"

ما لي أراك بهذا الشعر منفلا ؟

فقلتُ سبحانهُ إذ أنتِ سائلتي

و لو سواكِ لكانَ الأمرُ محتملا

و هل نسيتِ و عودًا منكِ كاذبة

و ها أرى الكذبَ من تكرارها خجلا

و قد وضعتكِ في عيني و في نغمي

مع القوافي بهذا الشعر منتقلا

زرعت في روضكِ الريحانَ بيدَ أنا

جنيتُ منكِ مع الأشواكِ لي بصلا

و كم وضعتُ لكِ الإكليلَ من ألقى

سرًا و أحفظهُ كالليلِ مسندلا

و ترجعينَ إلينا بالجديدِ و قد

و ضعتِ في وجنتيكِ للهوى سُبلا

## قال الشنقيطي

حتى إذا ما سئمتِ جئتِ ثانية  
بغيره جاهزاً ! ما أسرع البدلا!!

لا بأسَ سيرِي فراشاً في تنقلها  
و لتسرعي رشفاً و لتترفضي مهلاً

هذا و أنظرُ كالجمهور في قصص  
من المسارح حتى تُخرجي البطلا

لكنما خشيتي تُخطين ساقطة  
و ترجعين لنا و الفارس الخبلا

و ما عليّ أنا الجمهورُ منتظرُ  
قفَل الشباك و دام العرضُ متصلاً

هذا و سيرِي بإذن الله ما ضية  
عسى لحظك من إسعاده خولا

## قال الشنقيطي

شخّتُ و بختُّ كما عوّدتنا دأبًا  
فمنُ تراه لهذا اليوم قد نهلا

يومٌ له قبلَ أن تمضي كعادتها  
لكنهُ حصدَ المعسولَ و العسلا!

ماذا أفيد

( الشنقيطي - ابن بيسان )

## قال الشنقيطي

اين الظباء و أين " البانُ و العلمُ "  
و المجدُ و العزُّ و الأحلامُ و الهممُ

و أين ضاعتُ أمان كَنّ في خَلدي  
كأنني الذئبُ و الآمالُ لي غنمُ

أواه كَم حَلَمْتُ بالمجدِ ذاكرتي  
على حديثٍ بعمقِ الإرثِ يعتصمُ

بأمةٍ من سباتِ النومِ يوقظها  
هذا الدويُّ و قد ضجّت به الأممُ

جحافلُ الخلقِ للعلياء كادحة  
بالعلمِ يدفعهم للمجدِ ما هضموا

و نحنُ منذُ قرونِ في تخاصمنا  
على الأساسِ فما بانَت لنا القممُ

قومٌ شتاتُ و لا نهجٌ يوحدهم  
رغمَ المخاطرِ بالأبوابِ تصطدمُ

## قال الشنقيطي

كنا.. و كنا.. و لكن أي فائدة  
أن كان يومٌ و هذا اليومُ ينهدمُ

و ما يفيدُ إذا من ابنُ عنتره  
عندَ المكاره و الإعصار ينهزمُ

و من يداه عن الأفعال عاجزة  
فما سلاحٌ سوى أحلامه و فمُ

و ما اليدان سوى عقلٌ يحركه  
على المدارج من إبداعه قدمُ

ها نحنُ.. نحنُ.. صراخٌ لا يؤازره  
إلا التواكلُ و الإقعاسُ و النهمُ

أما الطموحُ فحدث دونما حرج  
هو التكاثرُ و الأموالُ و الحشمُ

و الجُلُّ منا إذا قبيستُ دواخله  
أتاك من داخل من نرجس صنمُ

## قال الشنقيطي

و الجمعُ كالفرْدِ مهووسٌ بقشرتهِ  
سيانُ صاحبةِ المخضوبِ و العِمَمُ

ألفٌ و نصفٌ و نصفُ القومِ في ظلمِ  
و ما أضاءَ لهم سطرٌ و لا قلمُ

دار الزمانُ و ما دارت سوائعنا  
على الثباتِ رفاتٌ عافهُ الهَرَمُ

و للوراء يريُدُ البعضُ منهجنا  
كأنما الإرثُ بالتجديدِ ينصرمُ

لو لا الحداثة ما قامت لنا دولُ  
و لا صلاةٌ و لا صومٌ و لا حرمُ

و قال قائلهم ما ذا نريد بها ؟  
و في حضارتنا من صنعنا إرمُ

ما ذا أفيدُ و قبلي ألفُ نائحةِ  
من القصائدِ ما تحيا به الرِّمَمُ

## قال الشنقيطي

من قبل ألفٍ من الأعوام حذرنا  
شيخُ القريضِ و من دانت لهُ الكلمُ :

" أغاية الدين أن تحفوا شواربكم  
يا أمة ضحكت من جهلها الأمم "

-----  
قبل ١٠٠ عام كنا نضحك على الروس أن صناعتهم " تقليد "  
قبل ٤٠ عاما كنا نضحك على اليابانيين أن صناعتهم " تقليد "  
و قبل ٢٠ كنا نضحك على التايوانيين أن صناعتهم " تقليد "  
و لا نزال نضحك!

قال ابن بيسان

سَلِمْتَ يَا شَاعِرًا فِي شَعْرِهِ الْحِكْمُ  
مَا إِنْ قَرَأْتُكَ حَتَّى حَزَّ بِي الْأَلَمُ

هَوْنٌ عَلَيْكَ وَلَا يَحْزُنُكَ وَاقْعُنَا  
فَهَذِهِ أُمَّةٌ عَمَلُهَا قَزْمٌ

وَهَذِهِ أُمَّةٌ أَمَجَادُهَا انْقَرَضَتْ  
وَحَلَفَتْ أُمَّةً أَشْرَافُهَا خَدْمٌ

إِنْ يَعْطُسُ الْغَرْبُ يَغْدُو الشَّرْقُ مَنْزَكِمًا  
فَإِنْ تَجَشَّأَ مِنْ تَحْتِ لَهٍ ابْتَسَمُوا

فَنَحْنُ نَائِيٌّ وَفَوْهُ الْغَرْبِ يَنْفَخُهُ  
هِيَهَاتَ يَخْرُجُ إِنْ لَمْ يَنْفَخُوا نَعْمٌ

أَهْكَذَا تَصْبِحُ الْأَعْرَابُ مَرْبَلَةً  
يَنْمُو الذَّبَابُ حَوْلَيْهَا وَيَزْدَحِمُ

كَبِيرَةٌ هَذِهِ الْمَأْسَاءُ مَقْرَفَةٌ  
قَدْ أَخْرَسَتْني وَشَابَتْ دُونَهَا اللَّيْمُ

قال ابن بيسان

يا شاعري أنتَ بالأشعار تُخرِجُني  
ففيك يقصُرُ شعري أيها العَلَمُ

أكرمَ بعينِ على ألامنا سهرت  
وخافقٍ لهموم العُربِ يَنْتَلِمُ

فأنتَ عندي الوفا- إذ أخلفوا وَمَضُوا-  
(والمجدُّ والعزُّ والأحلامُ والهَمُّ)

## قال الشنقيطي

لا شابَ دهرَكَ لا حزنٌ و لا ألمٌ  
و لا استباحَ سما أفكارِكَ الرَّخَمُ

أما البلاد فديج لي مراثيها:  
ماتَ القريضُ و ماتَ النايُّ و النغمُ

و البيضُ و السودُ من افكارها احترقتُ  
إلى رمادٍ تساوى الحقُّ و الوهمُ

و في فروع فروع في مخاصمةٍ  
على الحواشي و فيها الفكرُ يصطدمُ

تلكَ الخلافاتُ في أوطاننا ازدهرتُ  
حتى استبيحَ بها - عند الخلافِ - دمٌ (\*)

الإرث للناس خدامٌ نهضتها  
و نحنُ للإرث - من منظورنا - خدمُ

تعدّد الإرثُ و المنظورُ من قدم  
كلِّ ليلي من الموروثِ ينسجمُ

## قال الشنقيطي

ليلاه أصدق من ليلات صاحبه  
فما سواه بدرب الحق يعتصم

ناج إلى الحق معصوم و فرقتة  
و الآخرون بدرب الكفر قد و صموا

كذا دواليك هذا النهج في فرق  
منذ القديم لهذا اليوم منتظم

و حولنا طمع من كل ناحية  
و لا نزال بأمر الحكم نختصم

يا ابن بيسان ها شرفت مقتدراً  
على التقاعس لولا الجود و الكرم

فلا عدمتك من شاد بدوحتنا  
في شعره الأرج من بيسان يبتسم

يا ابن بيسان ها هيجت خاطرتي  
حتى تفلت مني الحرص و اللجم

## قال الشنقيطي

و للكثيرين للتكفير منطلقٌ  
عند الخلافِ على أهواءٍ ما فهموا

و بيدَ أني مع - العِلَّاتِ - منطلقٌ  
لما أريدُ و سيفي الحرفُ و القلمُ

غدا ستسمعُ مني صوتَ جلجلةٍ  
بالحقِّ و الوسطِ المحمودِ يحتدمُ

---

(\*) مما اجتمعت عليه الأمة أن من اجتهد و أصاب فله أجران و من اجتهد و أخطأ فله أجر واحد. و من المعلوم بالضرورة أن الإجتهد ( بعكس الإنقياد ) إنما يكون بعقل الفرد لا بعقل غيره. إذاً ما بال أهل الأجرين يكفرون أهل الأجر الواحد

ما رأيكم

( د. نون - الشنقيطي - الدندون )

قالت د. نون

قيل لابن المُقَفَّع : مالك لا تقول الشعر؟ قال : الذي يواتيني لا أريده،  
و الذي أريده لا يواتيني . قال ابنُ مناذر :

لا نَقُلُ شِعْراً وَلا تَهَمُّ بِهِ  
وَ إِذا ما قُلْتَ شِعْراً فَأَجِدْ

## قال الشنقيطي

حاول الشعرَ و لا تخشَ هنا  
من كلامِ الغيرِ أو من مُنتقِدِ

من بريدُ المجدِ من أولِها  
حالمٌ ليسَ بعقلٍ مُقتصدِ

انما الشعرُ كأرضٍ مُخصبِ  
من ينمي الزرعَ يوماً قد يجدِ

( نونُ ) لم تولدْ بشعرٍ في الرؤى  
انما نمتَ بخطوٍ مُتَّيِّدِ

و الموازينُ لنا في شاعرِ  
مفلقاً صارَ - و الا مُجتهدُ ( ١ )

---

قال الشاعر

الشعراءُ فاعلمنَّ أربعةً

فشاعرٌ يجري و لا يُجرى معه

و شاعرٌ يخوضُ وسطَ المعمة

و شاعرٌ لا تثتبي أن تسمعه

و شاعرٍ لا تستحي أن تصفعه

قالت د. نون

دُمتَ يا روحَ المعاني سالماً  
لكن البيتَ قصيراً لم يُفد!

قل أخي و الرشفُ آذانُ لكم  
مُصغياتٍ يا كريمٍ فلتزدُ

و اجلُ من حيرةِ شعرٍ حائرٍ  
بين صمتٍ أو قصيدٍ لم يُجدُ

\*\*\*\*

(نون لم تولد بشعرٍ في الرؤى)  
إنما الرشف لها كان العُضدُ

كان عكازَ القوافي كلما  
خارَ منها العزمُ من فرطِ الكبدُ

و أرى الصمتَ عن الشعر لها  
خيرٌ أو لا يُستحي من صفعِ خذ\*

-----  
\*(و شاعر لا تستحي أن تصفحة)

أتمنى تطبيق هذا القانون قريباً في محكمة (الشعر) الدولية

قالت د. نون

فإذا ما الشعرُ جافانا و غاب..  
الشعرُ عنّا بين هجرانٍ و صدّ

أو الى صمت تفرُّ الآه أم  
ما لنا من أدمعٍ للشعرِ بُدّ؟

\*\*\*\*

يخطرُ الشعرُ على الأسطرِ تيهاً  
في صدى الصّمتِ كصدّاحِ غرْدٍ

فإذن ما قد سمعناه (ارتجالاً)  
لحظةً البوحِ إذا الشعرُ استبدّد؟

قال الدندون

لا تقل شعراً إذا بالقلبِ ضدُّ  
إنما قلبه بقلبٍ يرتعدُ

قالت د. نون

إن سرّت في شعرنا الرّعدةُ أو  
بات إشفاقاً به جزرٌ و مدُّ

لتهاوى بالمعاني كسفاً  
وَ خوى من روحه مَيّت الجسدُ

فالزّم الصّمتَ على شاطئه  
أو خُصّ الشعرَ بخطوٍ مُتّندٍ !

عودا حميدا  
( د. نون - مجدي )

قالت د. نون

أيّ ريحٍ هبَّتْ بطيفٍ بعيدٍ  
خافتاً مرّاً .. همهماتٍ نشيدٍ

فأصاغت له (المعاني) بسمعٍ  
و فؤادٍ و شوقٍ عمرٍ مديدٍ

شهِقَ (الرشفُ) من جوىٍ و ابتهاجٍ  
بعدها طالت حرقهُ التنهيدِ

لم يعدُ عمره القديمُ و لكنْ  
وُلِدَ اليومَ عمرٌ عهدٍ جديدٍ !

يا أخانا مؤسسَ الرشفِ هذا  
عرشُكَ اليومَ .. أَلْفَ عَوْدٍ حميدِ

قال مجدي

جُدِدَ النبض في خلايا الوريد  
و تهادى مرددا في مزيد

يا رُبي الرشف هل تعود ربيعاً  
لنرى اللحم مقبلا من بعيد

\*\*\*\*

كيف يا نون أصبح الرشف بعدي  
أتراه ما زال يذكر عيدي

أتراه ما زال ينبض شعراً  
أتراه من شاعرٍ لمزيد

أتراه بعد الغياب تناسى  
نبرة الصدق في حنايا القصيد

أم تناسى مجدي بُعيد تنائي  
أم ترَاه قد ملّ من ترديدي

كم تخاف الحروف خوض غمار  
قد تناسيته برغم وعودي

قال مجدي

كيف يا نون يُدرس الشعر لحناً

كيف تُبنى الأوزان بالتجديد

كيف تفعيلة الحروف سُنُبنى

و بشرين يستقيم وجودي

فأعيني يا أخت رشف المعاني

عثرات الحروف عند نشيدي

قالت د. نون

لا تشيخُ البحارُ و الشعرُ بحرُ  
ليسَ يخشاهُ مركبُ الصنديدِ

موجُه أذرعُ فتياتُ بأسِ  
باسماتٍ كتغرٍ وجهٍ وليدِ

ليسَ يحسبُ الليالي و لا الأمسَ ..  
وَ يحيًا لفجرِ يومٍ جديدِ

فلنَعشُ لله نرجوا المَنايا  
و لنَعشُ كأننا في خلودِ

اكتب الشعرَ أفرغ الكأسَ حتى  
يتملَ النزفُ في احتراقِ الوريدِ

داوهِ بالتي هي الداءُ ، و الشعرُ ..  
دواءً لكلِّ صمتٍ مُبيدِ

## قال مجدي

قد تداويت بالحروف زماناً  
وانكوى القلب من حبيبٍ عنيدٍ

غاب عني من عمر أشجان مجدي  
و مضى العمر في مهاوي الجليدِ

كم تمنيت و المنى ذات شجوي  
أن يتم اللقاء لو من بعيد

خفت منها و خفت الف عليها  
و اقامت الهجران طي بريدي

و تناسيت أنني كنت رشفاً  
للمعاني لنظمٍ عقدٍ نضديدٍ

قالت د. نون

إنّما الشعرُ روحُ طيرٍ طليقٍ  
و أسي الماضي عثرةٌ من قيودِ !

و نفوسُ الأحرارِ تنأى عن الأطلالِ..  
لسنا لأمسينا بالعبيدِ !

صمتنا ليسَ غيرِ إشعارِ موتٍ !  
أيّ موتٍ ! موتِ الوحيدِ الشريدِ !

أيّ عقدٍ هذا الذي التفّت مَوْتاً  
خانقَ الذّكرِ فوقَ نحرٍ وَ جيدٍ !؟

دونكَ الشّعْرُ بحرُهُ كنزُ درّ  
صغُهُ عقداً بل قنطراً من عقودِ !

و الخيالُ الزادُ الذي ليسَ يفنى  
منجماً .. فأمرُهُ هل من مزيدِ